



مَجْمَعُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِمَشَقِّ

التقرير السنوي

عن عامي

٢٠٠٨ و ٢٠٠٩

رجب ١٤٢١هـ - حزيران ٢٠١٠م

التقرير السنوي عن أعمال

المجمع في دورة عام ٢٠٠٩

أعدده الأستاذ عدنان عبد ربه

بإشراف أمين المجمع

فيما يلي عرض لأهم ما قام به مجلس المجمع ومكتبه ولجانه ومديرياته من أعمال.

أولاً - أعمال مجلس المجمع:

- انتخب المجلس بالإجماع الأستاذ الدكتور محمد عزيز شكري عضواً في مكتب المجمع بتاريخ ٢٠٠٩/١/٥ ولمدة أربع سنوات.

- انتخب المجلس الأستاذ الدكتور إحسان النص ممثلاً للمجمع في اتحاد الجامعات اللغوية العلمية العربية .

- ألفت المجلس لجنة لتعديل اللائحة الداخلية للمجمع مؤلفة من السادة: الدكتور عبد الله واثق شهيد، والدكتور مكي الحسيني الجزائري، والدكتور محمد عزيز شكري، والخبير القانوني الدكتور مهند نوح، وذلك بعد صدور القانون الجديد للمجمع بالمرسوم ذي الرقم /٥٠/ المؤرخ في ٢٠٠٨/٩/١١.

- ألفت المجلس لجنة لتعديل القرار الوزاري ذي الرقم /٥١٠١/ المؤرخ في ٢٠٠٤/٨/١٥ المتضمن تعويضات الإنتاج الفكري في المجمع من السادة: الدكتور إحسان النص، الدكتور عبد الله واثق شهيد،

الدكتور مكّي الحسني الجزائري وصدر بها قرار السيد رئيس مجلس الوزراء ذو الرقم ٦٦٢١ تاريخ ١٠/١٢/٢٠٠٩ م.

- اختار المجلس موضوع المؤتمر الثامن للمجمع وعنوانه "نحو رؤية معاصرة للتراث" وحدد تاريخ انعقاده في المدة من ٩-١٣ تشرين الثاني ٢٠٠٩ م.

- قرر المجلس في جلسته الثانية لعام ٢٠٠٩ (الفقرة السابعة) منح تعويض للباحثين السوريين الذين يكلفون تقديم بحوث في مؤتمرات المجمع، ونشر هذه البحوث ضمن مطبوعات المجمع.

- قرر المجلس تأليف لجنة تضع مقترحات تتعلق بمشاركة القطر العربي السوري في مشروع الذخيرة العربية من السادة: الدكتور مكّي الحسني الجزائري، والدكتور عمر شابسيغ، والأستاذ مروان البواب.

- عقد المجلس اجتماعاً مع السيد وزير التعليم العالي الدكتور غياث بركات ومعاونيه الدكتور عبد المنير نجم، والدكتور علي أبو زيد جرى فيه استعراض أوضاع المجمع والعقبات التي تعترض طريق عمله.

- أقر المجلس أسماء الباحثين الذين اقترحهم لجنة النشاط الثقافي للمشاركة في المؤتمر الثامن للمجمع والموضوعات التي ستبحث فيه.

- انظر ما كتب في موضوع المؤتمر في هذا التقرير صفحة /٢٢/

- قرر المجلس مشاركة المجمع في معرض الكتاب الكويتي الرابع والثلاثين الذي أقيم أواخر عام ٢٠٠٩ بعدد من مطبوعاته التي تنطبق عليها شروط إدارة المعرض.

- ناقش المجلس الخطة السنوية لأعمال لجان المجمع عن عام ٢٠٠٩ التي أعدها السيد نائب رئيس المجمع وأقرها.
- ناقش المجلس ما أنجزته لجنة ألفاظ الحضارة من أبواب المنزل ولوازمه والملابس، وأعادها مع الملاحظات التي أبدتها السادة الأعضاء إلى اللجنة التي وضعتها لعرضها على المؤتمر القادم للمجمع.
- أقر المجلس مشروع سياسة الضبط اللغوي الذي قدمته وزارة التربية لضبط الكتب في مراحل التعليم العام، وتعديلات لجنة اللغة العربية وعلومها في المجمع عليه.
- ناقش المجلس موضوع إعادة تأليف اللجان العلمية في المجمع وأقرها وناقش مهامها ووضع السيد أمين المجمع برنامج اجتماعاتها.
- فكانت على النحو الآتي:
- لجنة البيولوجيا والعلوم الطبية والصيدلية من السادة: الدكتور مروان المحاسني رئيس المجمع، والدكتور زهير البابا، والدكتور أنور الخطيب.
- لجنة الإعلام من السادة: الدكتور مروان المحاسني رئيس المجمع، الدكتور محمود السيد نائب رئيس المجمع، الأستاذ جورج صدقي، الدكتور ممدوح خسارة، الدكتور عمر شابسيغ.
- لجنة العلوم الهندسية والكهربائية والميكانيكية من السادة: الدكتور مروان المحاسني رئيس المجمع، الدكتور عبد الله واثق شهيد، الدكتور عمر شابسيغ.

- لجنة المخطوطات وإحياء التراث من السادة: الدكتور عبد الله واثق شهيد، الدكتور زهير البابا، الدكتورة ليلي الصباغ، الأستاذ شحادة الخوري، الدكتور مازن المبارك، الدكتور عبد الإله نبهان.

- لجنة اللغة العربية وعلومها من السادة: الدكتور محمود السيد نائب رئيس الجمع، الدكتور إحسان النص، الدكتور مازن المبارك، الدكتور ممدوح خسارة، الدكتور عيسى العاكوب، الدكتور عبد الإله نبهان، الدكتور نبيل أبو عمشة خبيراً.

- لجنة اللسانيات والمعجمات وتاريخ اللغة من السادة: الدكتور إحسان النص، الأستاذ جورج صدقني، الأستاذ شحادة الخوري، الدكتور ممدوح خسارة، الأستاذ مروان البواب، الدكتور عمر شابسيغ، الدكتورة لبانه مشوّح، الدكتور عبد الإله نبهان.

- لجنة النشاط الثقافي من السادة: الدكتور محمود السيد، الدكتور ليلي الصباغ، الأستاذ شحادة الخوري، الدكتور موفق دعبول، الدكتور عزيز شكري، الدكتور ممدوح خسارة، الدكتور محمد محفل.

- لجنة المجلة من السادة: الدكتور محمود السيد نائب رئيس الجمع، الدكتور مكّي الحسني الجزائري أمين الجمع، الدكتور إحسان النص، الدكتور عبد الله واثق شهيد، الدكتور زهير البابا، الأستاذ جورج صدقني، الدكتورة ليلي الصباغ، الدكتور مازن المبارك، الدكتور ممدوح خسارة، الدكتور محمد محفل، الدكتور عبد الإله نبهان.

- لجنة مصطلحات العلوم الرياضية والمعلوماتية من السادة:
الدكتور مكّي الحسني الجزائري أمين الجمع، الدكتور موفق دعبول،
الأستاذ مروان البواب، الدكتور خضر الأحمد، الدكتور بشير قايليل
خبيرين.

- لجنة مصطلحات العلوم الفيزيائية والكيميائية من السادة:
الدكتور مكّي الحسني الجزائري أمين الجمع، الدكتور عبد الله واثق
شهيد، الدكتور زهير البابا، والخبراء الدكتور أحمد الحصري، الدكتور
محمد سليم قعقع، الدكتور بسام معصراني، الدكتور أنطون مارين،
الدكتور وفائي حقي، الدكتور عبد الحليم منصور، والدكتور أحمد حاج
سعيد، والدكتورة هيفاء العظمة، والدكتور محيي الدين جمعة.

- لجنة مصطلحات العلوم الطبيعية وتقاناتها من السادة: الدكتور
مروان المحاسني رئيس الجمع، الدكتور زهير البابا، الدكتور أنور الخطيب،
والخبراء الدكتور محمد أبو حرب، الدكتور ميخائيل معطي، الدكتور
هشام قطنا.

- لجنة المكتبة من السادة: الدكتور مكّي الحسني الجزائري أمين
الجمع، الدكتورة ليلي الصباغ، الدكتور عزيز شكري، الدكتور مازن
المبارك، الدكتور عيسى العاكوب.

- لجنة الترجمة من السادة: الأستاذ جورج صدقني، الأستاذ شحادة
الخوري، الدكتور أنور الخطيب، الدكتور عمر شابسيغ، الدكتور عيسى
العاكوب، الدكتورة لبانة مشوّح.

- لجنة مصطلحات ألفاظ الحضارة من السادة: الدكتور مروان المحاسني رئيس المجمع، الأستاذ جورج صدقني، الأستاذ شحادة الخوري، الدكتور ممدوح خسارة، الدكتور محمد محفل، الدكتورة لبانة مشوّح.

- لجنة البيئة والمجتمع والمياه من السادة: الدكتور مروان المحاسني رئيس المجمع، الدكتور زهير البابا، الدكتور أنور الخطيب، الدكتورة لبانة مشوّح.

- لجنة تنسيق المصطلحات وتوحيدها من السادة: الدكتور مروان المحاسني رئيس المجمع، الدكتور عبد الله واثق شهيد، الدكتور موفق دعبول، الدكتور عزيز شكري، الدكتور أنور الخطيب، الأستاذ مروان البواب، الدكتور عمر شابسيغ.

- انتخب المجلس الأستاذ الدكتور موفق دعبول عضواً في مكتب المجمع خلفاً للأستاذ جورج صدقني ابتداء من تاريخ ٢٨/٦/٢٠٠٩ ولمدة أربع سنوات.

- اطلع المجلس على كتاب السيد وزير التربية ذي الرقم ٤٣/٥١٤٧ وكتاب المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم المتضمن وضع خطة إعلامية للاحتفاء بيوم اللغة العربية الذي تقرر أن يكون في اليوم الأول من آذار من كل عام، وسيشارك فيه المجمع بنشاطات مختلفة من محاضرات وندوات تلفزيونية ومعارض كتب وغيرها.

- ناقش المجلس (قواعد الإملاء) التي وضعتها لجنة اللغة العربية وعلومها، وملاحظات السادة الأعضاء عليها، وأعادها إلى اللجنة التي وضعتها للنظر في الملاحظات، ثم عرضها على المؤتمر القادم للمجمع، وإحالتها على أقسام اللغة العربية في جامعات القطر، وعلى المختصين بتدريس اللغة العربية في وزارة التربية، وعرضها في نهاية الأمر على اتحاد المجمع اللغوية العلمية العربية لتعميمها على الدول العربية.

- ناقش المجلس موضوع طبع معجم "فصاح العامية من لسان العرب" للدكتور ممدوح خسارة فطلب إلى مؤلفه تنقيته من الجمل العامية التي لم ترد في معجم (لسان العرب)، وإجراء بعض التعديلات عليه، ثم عرضه على لجنة اللغة العربية وعلومها.

- اطلع المجلس على تقرير السيد أمين المجمع رئيس اللجنة الوطنية للذخيرة العربية عن الخطوات المتخذة لتحقيق مشروع الذخيرة العربية. وقرر أن يكتب إلى رئاسة مجلس الوزراء، والجهات التي تدعم هذا المشروع لإنجاز ما هو مطلوب من قطرنا.

- بحث المجلس موضوع عقد ندوة في المجمع بالتعاون مع بيت الحكمة التونسي موضوعها "مستقبل اللغة العربية" وسيجري الاتفاق على محاورها وتاريخ انعقادها.

- ناقش المجلس وقائع المؤتمر الثامن الذي عقده المجمع في المدة من ٩-١٣ / تشرين الثاني ٢٠٠٩ وألقى فيه خمسة وعشرون بحثاً

ناقشت موضوع "نحو رؤية معاصرة للتراث" وقوم بحوثه وأموره التنظيمية.

- ناقش المجلس دليل الألفاظ والأساليب الشائعة الذي وضعه الدكتور ممدوح خسارة. ثم أحاله على لجنة اللغة العربية وعلومها لمناقشته وتقديم تقرير إلى المجلس عنه.

- نظر المجلس في الدعوة الموجهة إليه من جامعة سعد دحلب (البليدة) في الجمهورية الجزائرية للمشاركة في الملتقى الدولي الذي تعقدته الجامعة لبحث موضوع المعجمية ولغات الاختصاص يومي ١٤ و١٥ نيسان ٢٠١٠، فعلم من العضوين الدكتور ممدوح خسارة والدكتور أنور الخطيب أنهما سيشاركان فيه، فأقر مشاركتهما ممثلين للمجمع.

- انتخب المجلس بالاجماع الأستاذ الدكتور عبد الكريم الأشرر عضو شرف فيه، في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٦/١٢/٢٠٠٩.

ثانياً - أعمال مكتب المجمع

عقد مكتب المجمع هذا العام تسع عشرة جلسة، وكانت أهم قراراته فيها:

- منح تعويض لخبراء لجنة الكيمياء التي أعدت /٥٦٣٦/
مصطلحاً لمعجم المصطلحات الكيميائية.

- إبرام عقد موسمي مع السيد وسيم بلال حبيب /اللجنة الفنية اختصاص أنفورماتيك/.

- إهداء مطبوعات المجمع إلى جمعية العاديات بحماة.
- اقتراح نقل السادة: عدنان عبد ربه، هلا الضحاك، خلود عقاد إلى ملاك الهيئة الفنية.
- التعاقد مع الأساتذة: مقبل العامر التام الأحمدى، عدنان عمر الخطيب، ياسين الخطيب، فاروق اسليم، مجير الخطيب، أحمد الحماسي، حسن مروة، أنس الخن لتحقيق أجزاء من كتاب تاريخ دمشق تأليف ابن عساكر.
- صرف تعويضات للسادة: أعضاء لجنة الجرد عن فهرسة الكتب الفرنسية والإنكليزية وتسجيلها وترتيبها في المكتبة الظاهرية.
- تأليف لجنة من الأساتذة الدكاترة: مروان المحاسني رئيس المجمع، زهير البابا عضو المجمع، هاني رزق، صادق فرعون، مصباح دياب، مهمتها وضع البديل عن المصطلحات الأجنبية الإنكليزية، ووضع المقابل الفرنسي لتلك المصطلحات الواردة من جامعة البعث في علمي (البيولوجيا وطب الأسنان).
- تأليف لجنة للعلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية مؤلفة من: الدكتور عزيز شكري، والأستاذ شحادة الخوري، والخبيرين الدكتور إبراهيم الدراجي، والدكتور محمد خير عكام.
- ضم الخبير الدكتور أديب حضور، إلى عضوية لجنة الإعلام.

- الاشتراك في معرض الكتاب السادس والعشرين في مكتبة الأسد وتأليف لجننتين: إحداهما لشراء الكتب الجديدة، والثانية لبيع كتب المجمع في المعرض.
- مشاركة المجمع في (الأسبوع الثقافي العربي السوري) في المملكة المغربية وأرمينيا والدوحة، بعدد مناسب من مطبوعات المجمع.
- الموافقة على استمرار عقود العاملين في المكتبة الظاهرية / جرد - إدخال - فهرسة/ حتى انتهاء مشروع إعادة تأهيل وتنظيم أقسام دار الكتب الظاهرية.
- منح تعويض شهري قدره / ٣٠٠٠ / ل.س لكل عضو من أعضاء اللجنة التي تقوم بمتابعة ترميم وتأهيل دار الكتب الظاهرية بدءاً من ٢٠٠٩/٤/١ تصرف في نهاية المشروع.
- إهداء ما يتوفر من الكتب في المجمع إلى الجمهورية اللبنانية بمناسبة إعلان بيروت عاصمة عالمية للكتاب لعام ٢٠٠٩.
- مكافأة السيد غفران الناشف وعبد الحلیم الصالح علی متابعتهما شؤون استملاك العقارات المجاورة لدار الكتب الظاهرية.
- إعطاء علاوة ٣٪ من الراتب الشهري للأستاذ مصطفى الخطيب عن الدورتين اللتين اتبعهما في مركز التدريب على اللغة الإنكليزية التابع لهيئة تخطيط الدولة.

- تكليف الدكتور مكّي الحسني الجزائري أمين المجمع إصدار كتاب للتعريف بالمجمع ورؤسائه وأعضائه جميعاً.
- التعميم على أعضاء المجمع تزويد المجمع بنسخة عن محاضراتهم التي يلقونها داخل القطر وخارجه.
- إهداء مطبوعات المجمع كافة ومجلته للعاملين في المجمع ودار الكتب الظاهرية.
- إعطاء علاوة ٧٪ من الراتب الشهري للأستاذ سعد الدين المصطفى لحصوله على شهادة الدكتوراه.
- تمديد عقد الاستخدام المؤقت مع الأستاذ مأمون الصاغرجي لإتمام الإشراف على تحقيق كتاب تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر.
- التعاقد مع مطبعة جامعة دمشق لإنجاز الأعمال الطباعية للمجمع.
- التعاقد على تجليد ٣٠.٠٠٠ كتاب من كتب دار الكتب الظاهرية في مدة ٢٠ إلى ٣٠ شهراً.
- تأليف لجنة فرعية للشروع في توحيد مصطلحات المعلوماتية مؤلفة من السادة الدكتور موفق دعبول، الأستاذ مروان بواب، والخبيرين الدكتور نزار الحافظ، والدكتور نوار العوا.
- مكافأة أعضاء لجنتي شراء الكتب وبيعها في معرض الكتاب السادس والعشرين بمبلغ ٦.٠٠٠ ل.س لكل عضو منهما.

- توسيع اللجنة الفرعية للفيزياء لتضم الخبراء الدكاترة: مصطفى
حمو ليلا، فوزي عوض، إياد سيد درويش، خالد المصري.
- دعوة كل من السادة الباحثين: محمد مزالي من تونس، ميلود
حبيبي من الرباط إلى حضور مؤتمر الجمع الذي سيعقد في
الشهر ١١/٢٠٠٩.
- الاتفاق مع مركز جمعة الماجد على مسودة اتفاقية تعاون علمي
وثقافي.
- التعاقد مع المهندس طارق العظم لاستعادة البيانات المخزنة في
الحواسيب (الماكنتوش) القديمة (٢٢ جزءاً من كتاب تاريخ
مدينة دمشق لابن عساكر) ثم تحويلها ونقلها إلى قرص مدمج
يمكن التعامل معه من خلال برنامج الناشر الصحفي المتطور
لتحرير النصوص.
- مكافأة الأستاذ مأمون صاغرجي على تحقيق الجزء (١٩) من
كتاب تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر.
- الموافقة على إقامة ندوة المنظمة العربية للتربية والثقافة - مكتب
تنسيق التعريب في الجمع موضوعها: الخطة المرجعية لمركز اللغة
العربية.
- مكافأة كل عامل مجد ينقل إلى خارج الجمع أو يحال على
التقاعد بمبلغ ٥٠٠٠ خمسة آلاف ل.س.
- تكون طباعة الكتب الموافق عليها وفق المنهج الآتي:

- ١- يُسَلَّم الكتاب الذي تقترح طباعته إحدى اللجان الدائمة إلى السيد رئيس المجمع معللاً بتقرير اللجنة.
- ٢- فإذا وافق رئيس المجمع على طباعته أُرسِل إلى اللجنة التنفيذية التابعة لمكتب المجمع لتعيين عدد النسخ المطلوبة.
- ٣- وإن لم يوافق رئيس المجمع على طبعه يعيده إلى اللجنة التي اقترحتة للمذاكرة معه حتى الوصول إلى رأيٍ موحد. فإذا كان الرأي إيجابياً يحال الكتاب على اللجنة التنفيذية لاستكمال إجراءات طبعه. وإن كان هذا الرأي سلبياً يحال الكتاب على مجلس المجمع للنظر فيه واتخاذ قرار بشأنه.
- ٤- يتأسس اللجنة التنفيذية السيد نائب رئيس المجمع ويطلع على أعمالها خطوة فخطوة، وتعمل بإرشاداته.
- الموافقة على صرف تعويض عن التنضيد لكل من يقدم إلى المجمع جزءاً منضداً جاهزاً للطبع من كتاب تاريخ مدينة دمشق تأليف ابن عساكر.

ثالثاً - أعمال لجان المجمع

١- لجنة المجلة والمطبوعات:

- عقدت لجنة المجلة والمطبوعات في عام ٢٠٠٩ اثنتي عشرة جلسة وكان من أهم قراراتها:
- نظرت في كل ما ورد إليها من بحوث ومقالات، وأنجزت تقويمها، واختارت منها ما هو صالح للنشر، وأدرجته في قائمة النشر.

- أشرفت اللجنة على إصدار الأجزاء الأربعة من المجلد الرابع والثمانين من مجلة المجمع الخاص بعام ٢٠٠٩.
- وضعت اللجنة بعض القواعد الجديدة المتعلقة بآلية عمل اللجنة، وشروط النشر في المجلة.
- أشرفت اللجنة على طبع الكتب التالية:
- أ- مؤلفات الجاحظ مصدراً من مصادر المعجم التاريخي للغة العربية، للحبيب النصراوي من تونس.
- ب- كتاب حديقة الأذهان في علم البيان، من تأليف: الشيخ طاهر الجزائري، وتحقيق: الأستاذ عدنان عمر الخطيب.
- ت- نحو إتقان الكتابة العلمية باللغة العربية، تأليف: الدكتور محمد مكي الحسيني الجزائري أمين المجمع.
- ث- تاريخ مدينة دمشق الجزء (٥٠)، تحقيق: الدكتور رياض مراد والأستاذ محمود الأرناؤوط والدكتور ياسين الخطيب.
- ج- مجمع اللغة العربية في خمسين عاماً، تأليف: الدكتور مازن المبارك.
- ح- محاضرات المجمع في عامي ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩.
- خ- كتاب الدواهي، تأليف أبي عبيدة، وتحقيق: الأستاذ هلال ناجي.
- د- تاريخ مدينة دمشق الجزء (١٩)، تحقيق: الأستاذ مأمون الصاغرجي.

- تابعت اللجنة عقد اجتماعاتها الدورية، وتلقي البحوث والمقالات الواردة إلى المجلة، وإحالتها على التقويم، وفق القواعد المتبعة.

٢- لجنة المخطوطات وإحياء التراث

عقدت لجنة المخطوطات وإحياء التراث عام ٢٠٠٩ عشر جلسات، وكان أهم قراراتها:

- الموافقة على طباعة كتاب حديقة الأذهان في حقيقة البيان، تأليف الشيخ طاهر الجزائري، تحقيق الأستاذ عدنان عمر الخطيب. وقد تمّ طبعه.

- الموافقة على طباعة ديوان نجم الدين ابن سوار الدمشقي، تحقيق الأستاذ محمد أديب الجادر.

- الموافقة على إعادة طباعة كتاب إيضاح الوقف والابتداء، تأليف ابن الأنباري، تحقيق الأستاذ محيي الدين عبد الرحمن رمضان وقد أضاف إليه إضافات طيبة.

- الموافقة على طباعة الجزء (١٩) من كتاب تاريخ مدينة دمشق، تأليف ابن عساكر، تحقيق الأستاذ مأمون صاغرجي.

- وقامت اللجنة بدراسة عدد من الكتب الأخرى التي عرضت عليها، فأحالت بعضها على اللجان المختصة. وقد اعتذرت من عدم نشر كتابين.

- الموافقة على مشاركة الأساتذة الذين درس إنتاجهم العلمي، في تحقيق أجزاء من كتاب تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر وهم:

- ١- مقبل العامر التام الأحدي
٢- أحمد الحمامي
٣- عدنان عمر الخطيب
٤- ياسين الخطيب
٥- فاروق اسليم
٦- مجير الخطيب
٧- محمد أنس الخن
٨- حسن مروة
- الطلب من دار الكتب المصرية تصوير أفلام من كتاب تاريخ مدينة دمشق، تأليف ابن عساكر.
- عرض أعمال السادة المحققين الذين يشاركون للمرة الأولى في تحقيق كتاب تاريخ دمشق لابن عساكر على الأستاذ مأمون صاغرجي حرصاً على وحدة منهج إخراج الكتاب.

٣- لجنة اللغة العربية وعلومها:

- عقدت لجنة اللغة العربية وعلومها عام ٢٠٠٩
- سبعة وعشرين اجتماعاً، ناقشت خلالها ما يلي:
- ١- بحث أخطاء شائعة: فأقرته، وعرض على مجلس الجمع فقُدِّمت ملاحظات لإغنائه، وأُخذ بها.
- ٢- كُتِّب قواعد الإملاء: أقرته اللجنة، وعرض على مؤتمر الجمع السنوي الثامن وأُقرَّ، وكان قد عُرض قبل ذلك على مجلس الجمع.
- ٣- ناقشت اللجنة وما تزال بحث "الفاظ وأساليب شائعة" فأجازت ما رآته صحيحاً منها، وأهملت ما هو غير صحيح.

٤ - لجنة المكتبة

عقدت لجنة المكتبة عام ٢٠٠٩ جلستين، ناقشت خلالهما موضوعات كثيرة، منها:

- استعادة كتب السادة الأعضاء التي استعاروها قبل عدة سنوات، وقد أنجز الأمر.

إغناء المكتبة فقد قدّم بعض السادة الأعضاء مؤلفاتهم هدية لمكتبة المجمع وهم:

١- الدكتور عبد الله واثق شهيد.

٢- الدكتور مازن المبارك ومعها مؤلفات أخرى.

٣- الدكتور محمود السيد.

٤- الدكتور مكي الحسيني.

٥- الدكتور عيسى العاكوب.

- مشاركة المجمع في معرض الكتاب الخامس والعشرين الذي عقد في مكتبة الأسد الوطنية في المدة من ٧ إلى ١٦ / آب / ٢٠٠٩.

٥ - لجنة النشاط الثقافي:

عقدت اللجنة في هذه الدورة أربع عشرة جلسة بحثت فيها الأمور التالية:

- قررت اللجنة أن يكون عنوان المؤتمر الثامن للمجمع: "نحو رؤية معاصرة للتراث" وأقرت محاوره، لمعرفة ما يمكن إحيائه من تراثنا، وكيف نحسن قراءة هذا التراث في الزمن الحاضر للإفادة منه.

- واقتُرحت أن تكون مدة المؤتمر هذا العام خمسة أيام من ٢٢ - ٢٦ ذي القعدة ١٤٣٠هـ / ٩-١٣ - تشرين الثاني ٢٠٠٩م، وأن تُنظَّم في اليوم الأخير جولةً سياحيةً للسادة الضيوف.

١- أقرت إلقاء خمس محاضرات هي:

٢- محاضرة الدكتورة ليلي الصباغ: المرأة في صقلية العربية.

٣- محاضرة الدكتور مهند نوح: الإدارة بالشفافية.

٤- محاضرة الدكتور نائل حنون: العلاقة بين اللغتين العربية والأكادية.

٥- محاضرة الدكتور أنور الخطيب: العلوم الحيوية واللغوية: آفاق ومنهجيات.

- وسنفضل الحديث عنها جميعاً عند الكلام على حفلات الجمع ومشاركاته

- حددت اللجنة أسماء الباحثين المدعوين للمشاركة ببحوثٍ في المؤتمر وهم:

الدكتور محمود السيّد (سورية)، الدكتور نشأة حمارنة (الأردن)،
الدكتور الراضي الجازي (تونس)، الدكتور أنور الخطيب (سورية)،
الدكتور مصطفى موالدي (سورية)، الدكتور طلال عقيلي (سورية)،
الأستاذ مروان البوّاب (سورية)، الدكتور أحمد مطلوب (العراق)،
الدكتور وهبة الزحيلي (سورية)، الدكتور محمود عكام (سورية)، الدكتورة

نجدة خمّاش (سورية)، الدكتورة عزّة الرّباط (سورية)، الدكتور عبد الكريم خليفة (الأردن)، الدكتور عبد الحميد مدكور (مصر)، الدكتور محمود خضرة (سورية)، الدكتور إحسان النصّ (سورية)، الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح (الجزائر)، الدكتور أحمد حسن حامد (فلسطين) الدكتور عبد السلام المسديّ (تونس)، الدكتورة لبانة مشوّح (سورية)، الدكتور صلاح فضل (مصر)، الدكتور محمد محفل (سورية)، الأستاذ شحادة الخوري (سورية)، الدكتور عبد الإله نبهان (سورية)، الدكتور صلاح كزارة (سورية)، الدكتور محمد هيثم الخياط (سورية).

● حددت اللجنة أسماء أعضاء المؤتمر وهم:

الدكتور علي القاسمي (العراق)، الدكتور ميلود حبيبي (المغرب)، الأستاذ محمد المزالي (تونس)، الدكتور عبد الوهاب بوحدية (تونس)، الدكتور عبد السلام المسدي (تونس)، الدكتور صالح بلعيد (الجزائر)، الدكتور العربي ولد خليفة (الجزائر)، الدكتور عوض القوزي (السعودية)، الدكتور أحمد الضبيب (السعودية)، الدكتور عبد الحميد مدكور (مصر)، الدكتور صلاح فضل (مصر)، الدكتور عبد الكريم الأشر (سورية)، الدكتور محمود الريدأوي (سورية)، الدكتور محمد مرياتي (سورية) الدكتور عبد الحلیم منصور (سورية).

- قررت اللجنة تخصيص الجلسات الصباحية في المؤتمر لمناقشة

أعمال الجمع التي أُجريت في العام السابق على النحو التالي:

- مصطلحات ألفاظ الحضارة في اليوم الثاني ١٠/١١/٢٠٠٩.

- مصطلحات العلوم الفيزيائية والكيميائية، ومصطلحات طب الأسنان اليوم الثالث ١١/١١/٢٠٠٩.
- قواعد الإملاء في اليوم الرابع ١٢/١١/٢٠٠٩ م.
- حددت اللجنة موعد الجلسات المسائية من الساعة الخامسة حتى التاسعة، وأن يُعطى كلُّ باحث عشرين دقيقةً لإلقاء بحثه.
- اختارت اللجنة الدكتور محمود السيّد لإلقاء المحاضرة الافتتاحية وعنوانها: "التجديد اللغوي بين الواقع والمأمول" في حفل افتتاح المؤتمر، واختارت الدكتور عبد الكريم خليفة رئيس المجمع الأردني لإلقاء كلمة ممثلي الباحثين المشاركين في المؤتمر.
- قررت اللجنة أن تتألف لجنة صياغة التقرير النهائي والتوصيات، من الأعضاء السادة:

الأستاذ شحادة الخوري رئيسًا، الدكتور ممدوح خسارة عضوًا، الدكتور أنور الخطيب عضوًا

- وافقت اللجنة على عقد ندوة مع بيت الحكمة في تونس، واقترحت عنوانًا لها هو: "مستقبل اللغة العربية" على أن يُحدد موعدها لاحقًا.

٦- لجنة تنسيق المصطلحات وتوحيدها

عقدت لجنة تنسيق المصطلحات وتوحيدها في هذه الدورة

المجمعية ٢٠٠٩ م إحدى عشرة جلسة كان مما جرى فيها:

- وضع المقابل العربي المفضل لبعض المصطلحات المشتركة بين علمي الفيزياء والكيمياء.
- إبداء الرأي فيما أنجزته بعض اللجان العلمية المتخصصة في المجمع من مقابلات عربية للمصطلحات الأجنبية الواردة في كتاب وزارة التربية ذي الرقم ٤٣/٢٣ (٣/٤) المرسل بتاريخ ٢٠٠٩/١/٢٠ ورفع كتابٍ بذلك إلى وزارة التربية.
- الاطلاع على قرار مكتب المجمع في جلسته الثالثة عشرة المنعقدة بتاريخ ٢٠٠٩/٧/١٣ والمتضمن إحالة كل من الكتابين (قائمة المصطلحات البريدية) و(معجم مصطلحات الاستشعار عن بعد) على لجنة التنسيق لإبداء الرأي في المقابلات العربية للمصطلحات الأجنبية الواردة فيهما؛ والاتفاق على تأليف لجنتين فرعيتين لدراسة الكتابين، ثم رفع كتابٍ بذلك إلى رئاسة المجمع.
- الاطلاع على كتاب وزير التعليم العالي المرسل بتاريخ ٢٠٠٩/٧/١٥ ومعه كتاب جامعة الفرات، ذو الرقم (٣٣٣١)، المؤرخ في ٢٠٠٩/٧/١ والمتضمن رصيد المصطلحات الأجنبية المستعملة في كلية الهندسة المدنية بجامعة الفرات في مدينة الحسكة والتي تحتاج إلى مقابلات عربية، وإحالة الموضوع على لجنة مصطلحات العلوم الرياضية والمعلوماتية.
- إبداء الرأي في المقابل العربي للمصطلحات الأجنبية الواردة في كتاب جامعة البعث ذي الرقم ٤٧١/ص.

- تحديد مهام اللجنة بما يلي:

(١) حث لجان مصطلحات العلوم المتخصصة على تقديم ما أنجزته إلى لجنة التنسيق.

(٢) احترام المصطلحات التي تقرأها لجان مصطلحات العلوم المتخصصة.

(٣) أن يكون التنسيق كلاً على حدة، فيما بين العلوم النظرية والعلوم التطبيقية. وعلى كل مجموعة أن تتبنى المصطلحات التي تعتمد عليها المجموعة الثانية.

(٤) تأليف لجتين فرعيتين: إحداهما للتنسيق فيما بين العلوم الأساسية، والثانية للتنسيق فيما بين العلوم الاجتماعية، مع مراعاة ما يلي:

١- أن يكون في كل لجنة عضو منسق من اللجنة الأخرى.

٢- أن تكون لجنة تنسيق المصطلحات وتوحيدها هي اللجنة الفرعية لتنسيق مصطلحات العلوم الأساسية.

٣- تأجيل تأليف لجنة فرعية لتنسيق مصطلحات العلوم الاجتماعية حتى يصدر نتاج لجان العلوم الاجتماعية.

٧- لجنة ألفاظ الحضارة

عقدت لجنة مصطلحات ألفاظ الحضارة في عام ٢٠٠٩ / ٤٢/

جلسة قامت فيها بما يلي:

١- وضعت اللجنة تعديلاتها الأخيرة على أبواب الملابس والمنزل ولوازم المنزل، ورفعت هذه الأبواب إلى مجلس المجمع، وبعد أن اطّلت على ملاحظات السادة الأعضاء عليها، ونقّدت ما قبلته منها، رفعتها إلى المؤتمر الثامن للمجمع.

٢- نظرت اللجنة في ملحق المهن والحرف الذي أعده الدكتور ممدوح خسارة، وأقرته بعد دراسته.

٣- أقرت اللجنة مجموعة من المقابلات الإنكليزية والفرنسية لبعض الألفاظ الواردة في ملحقي المنزل ولوازم المنزل أعدتها الدكتورة لبانة مشوّح، وذلك بعد دراستها.

٤- أقرت اللجنة اقتراح الدكتور خسارة في ورقة البحث التي تقدم بها إلى اللجنة وضع لفظة "الجنوسة" مقابلة للفظة "gender"، ورفعت قرارها إلى مجلس المجمع.

٥- أنجزت اللجنة باب المهن والحرف من معجم ألفاظ الحضارة المعاصرة، وتعكف على مراجعته مراجعة نهائية تمهيداً لعرضه على مجلس المجمع.

٨- لجنة مصطلحات العلوم الطبيعية وتقاناتها:

عقدت لجنة العلوم الطبيعية وتقاناتها عام ٢٠٠٩ عدداً من الجلسات.

وهي تُعنى بالمصطلحات العلمية الخاصة بالعلوم الآتية:

- علوم الأحياء النباتية.

- علوم الأحياء الحيوانية.

- علم الجيولوجيا.

- العلوم الزراعية.

وقد انبثق عن هذه اللجنة أربع لجان فرعية تعنى بالعلوم السابقة، وتعمل اللجنة على توجيه العمل في هذه اللجان، من خلال منهج موحد يقوم على جمع أهم كتب الجامعات السورية، وأشتملها في هذه العلوم، وجمع ما فيها من مصطلحات علمية، وتوزيعها على اللجان الفرعية، كلٌّ حسب اختصاصه، ثم اعتماد ترجمة مفضلة، كما أنها تُعنى بوضع التعريف والجذر وغيره من ملاحظات.

٩- لجنة مصطلحات العلوم الرياضية والمعلوماتية والفيزيائية

والكيميائية:

أ- عقدت لجنة مصطلحات العلوم الرياضية في هذه الدورة

المجمعة ٢٠٠٩م إحدى عشرة جلسة كان مما جرى فيها:

• الشروع في إعداد معجمٍ لمصطلحات العلوم الرياضية مع تعريفاتها.

• النظر في المقابلات العربية لمصطلحات الإحصاء الواردة في كتاب جامعة دمشق، كلية الهندسة المعلوماتية، وعددها ٢٠٩ مصطلحات.

• تحديد آلية العمل لإعداد معجم الرياضيات بما يلي:

١- الاعتماد على معجمين أساسيين هما:

- Mc Graw-Hill Dictionary of Mathematics.
- Collins Internet-Linked Dictionary of Mathematics.

والاستئناس بمعجم أخرى متخصصة في الرياضيات.

٢- الاستئناس بما أنجزه أعضاء لجنة مصطلحات العلوم الفيزيائية والكيميائية (قسم الفيزياء) من معجم الفيزياء في مرحلته الثالثة (المصطلح مع التعريف).

٣- أن يشار إلى جانب المصطلح الإنكليزي، إذا كان فعلاً أو صفةً أو أداةً، بالرمز الدال عليه، وأن يؤخذ بالحسبان شيوع المصطلح عند اعتماد المقابل العربي.

• إنجاز ما يزيد على مئة مصطلحٍ من مصطلحات الرياضيات المبدوءة بالحرف (A).

ب- عقدت لجنة مصطلحات العلوم الفيزيائية في هذه الدورة

المجمعية ٢٠٠٩ تسع جلسات جرى فيها:

١- عرض ما أنجزه خبراء الفيزياء من تعريفات للمصطلحات الفيزيائية المبدوءة بالأحرف (A,B,E) على أعضاء لجنة العلوم الرياضية والمعلوماتية والفيزيائية، وعلى خبراء الكيمياء لدراستها وتقديم الملاحظات بشأنها بغية توحيد المقابلات العربية والتعريف بالمصطلحات المشتركة بين الفيزياء والكيمياء وقد أجريت التعديلات اللازمة عليها.

٢- تعريف مصطلحات الفيزياء المبدوءة بالأحرف (C,E).

٣- وضع مقابلات عربية للمصطلحات الأجنبية الواردة في كتاب وزارة التربية ذي الرقم ٤٣/٢٣ (٣/٤) المرسل بتاريخ ٢٠/١/٢٠٠٩م ثم إحالة الموضوع على لجنة تنسيق المصطلحات وتوحيدها.

رفع كتاب إلى رئاسة المجمع بتوسيع اللجنة الفرعية للفيزياء.

الاتفاق على إحالة كتاب (معجم البيان في الألوان) لمؤلفه خير الدين قبلاوي على عدد من الخبراء السابق ذكرهم بهدف تقويمه وبيان مدى صلاحه للنشر ضمن مطبوعات المجمع، حسب القواعد المتبعة.

ج- عقدت لجنة الكيمياء في عام ٢٠٠٩ جلستين كان مما

جرى فيهما:

١- الاطلاع على ملاحظات أساتذة الجامعات في أقسام الكيمياء بشأن مشروع توحيد مصطلحات الكيمياء (المرحلة الأولى) والذي أنجزته لجنة الكيمياء.

٢- الشروع في المرحلة الثانية من مشروع توحيد مصطلحات الكيمياء بين الجامعات السورية وهي إصدار نسخة منقحة من المعجم

مع تعريفات موجزة لمصطلحاته، وقد أنجزت اللجنة وضع تعريفات للمصطلحات المبدوءة بالحروف (A-B-C-D-E). وما زال العمل جارياً لإنجاز المعجم.

١٠ - لجنة أعمال أعضاء المجمع المؤسسين (في العقد

الأول من تأسيسه):

عقدت اللجنة في عام ٢٠٠٩ عشر جلسات تم فيها ما يلي:

١ - قررت اللجنة تكليف بعض الأساتذة الكتابة عن المجمعين الأوائل الذين لم يكتب عنهم، فاقترحت اختيار السادة التالية أسماءهم:

- الأستاذ الدكتور محمد مروان المحاسني ليكتب عن الدكتور مرشد خاطر.

- الأستاذ إبراهيم الزبيق: ليكتب عن الشيخ عبد القادر المبارك.

- المهندس زهير رشيد: ليكتب عن الأستاذ رشيد بقدونس.

- الدكتورة لبانة مشوّح: لتكتب عن الأستاذ سليم عنحوري.

- الأستاذ شحادة الخوري: ليكتب عن الأستاذ إلياس قدسي

والأستاذ متري قندلفت

- الدكتور صلاح كزّارة: ليكتب عن الأستاذ مسعود الكواكي.

وقد قدّم كلٌّ من الأساتذة : شحادة الخوري، إبراهيم الزبيق، زهير رشيد، العمل الذي طلب منهم.

٢- وافقت اللجنة على العرض المقدم من دار البينة، بشأن طباعة بعض آثار المجمعين الأوائل التي انتقتها الدار..

٣- ناقشت اللجنة موضوع طباعة المقالات والبحوث التي نشرها المؤسسون في مجلة المجمع ومجلة المعهد الطبي العربي. ورأت إعادة الكتابة إلى اللجنة التنفيذية للمطبوعات، للعمل على طباعة تلك المقالات وفقاً لقرار مجلس المجمع.

١١- لجنة مصطلحات العلوم الجيولوجية:

انتهت لجنة مصطلحات العلوم الجيولوجية في عام ٢٠٠٩ من دراسة الأحرف A-B-C وقد بلغت عدده هذه المصطلحات /٣٠٠٠/ مصطلح.

وبدأت بالحرفين /D-E/ وتجتمع هذه اللجنة يوم الاثنين من كل أسبوع للقيام بأعمالها الكثيرة.

١٢- لجنة مصطلحات العلوم الزراعية:

يعقد الخبراء اجتماعاتهم كل أسبوع، وقد اجتمعت اللجنة مع رئيسها اجتماعين وهم الآن بصدد إنجاز الحرف A ، كما أن الحرف B جاهز بانتظار تعريف المصطلحات.

١٣ - لجنة مصطلحات علوم الأحياء الحيوانية:

عقدت اللجنة خلال عام ٢٠٠٩ / ٣٠ / جلسة ولا يزال الخبراء يدرسون مصطلحات الحرف /C/ حيث يقومون بوضع المقابل العربي مع التعريف بكل مصطلح.

١٤ - لجنة مصطلحات علوم الأحياء النباتية:

عقدت اللجنة في هذه الدورة ثلاث جلسات أنهت فيها دراسة مصطلحات الحرف /C/ ، وتقوم الآن بدراسة مصطلحات الحرفين (D- E) ووضع الترجمة المناسبة لمصطلحاتها.

١٥ - لجنة الإعلام:

ألفت اللجنة أواخر عام ٢٠٠٩ وعقدت اجتماعاً واحداً جرى خلاله وضع خطة عمل اللجنة في دراسة مصطلحات الإعلام.

١٦ - لجنة مصطلحات طب الأسنان:

عقدت لجنة طب الأسنان في عام ٢٠٠٩ اجتماعين ناقشت خلالهما عدداً من المصطلحات الطبية وأقرتها.

١٧ - لجنة الترجمة:

عقدت لجنة الترجمة في عام ٢٠٠٩ تسع جلسات ناقشت فيها القرارات التالية المتعلقة بخطة عملها وهي:

- ١ - رصد الإشكالات اللغوية الناجمة عن الترجمة (التحريرية والشفاهية)، من استحداث مقابلات جديدة لمصطلحات

أجنبية، وإدخال تراكيب وصيغ أصبحت جزءاً لا يتجزأ من اللغة المتداولة، ومن ثم النظر أُنَبُّو هذه المصطلحات والتراكيب عن القياس، وإحالتها عند الحاجة على لجنة اللغة العربية وعلومها، واقتراح أبدال في حال ثبوت عدم صلاحيتها، لعرضها على المجلس بغية إقرارها.

٢- النظر فيما أصدرته الهيئات والمنظمات العربية والدولية المعنية بالترجمة من قوائم مصطلحات ومقابلات العربية ودراستها لإبداء الرأي العلمي فيها.

٣- العمل على أن يسهم الجمع، بالتنسيق مع الهيئات والمنظمات العربية والدولية المعنية بالترجمة، في عملية تعريب وثائقها، سواء باقتراح مقابلات للمصطلحات الأجنبية المتداولة، أو بتدقيق ترجماتها، أو بتزويد هذه الهيئات بقرارات الجمع بشأن بعض هذه المقابلات.

٤- الاطلاع على خطط الترجمة في المؤسسات الوطنية المحلية المعنية لتحديد مشاركة الجمع فيها.

٥- النظر في الكتب والبحوث والمقالات المترجمة التي تعرض على الجمع وبيان الرأي العلمي فيها.

٦- المساهمة في إغناء المكتبة العربية بالمراجع العلمية، وذلك بالعمل على ترجمة نخبة من الكتب العلمية المرجعية،

بالتعاون مع مؤسسات التعليم العالي وبالتنسيق مع الهيئات الوطنية والعربية المعنية.

٧- السعي لرفع المستوى الفني للترجمة وتقييد المترجم بقواعد اللغة العربية، واستعمال أفصح الألفاظ، وأبلغ العبارات، وأجود الأساليب في نقل مضمون النص المترجم ومعانيه إلى اللغة العربية.

٨- الحث على ترجمة روائع الفكر العربي - قديمه وحديثه - لتعريف الأغيار بالثقافة العربية، علماً بأن الترجمة الجارية بين العربية وغيرها من اللغات هي أفضل أشكال الحوار بين الحضارات.

٩- تحديد شروط الترجمة المثالية ليعتمدها المجمع.

١٠- تحديد شروط المترجم، ومنها: إتقان اللغة العربية إضافة إلى اللغة الأجنبية.

وقامت اللجنة بدراسة مجموعة من المصطلحات الواردة إليها من مَحْفَل المصطلحات بدائرة الترجمة العربية في منظمة الأمم المتحدة بنيويورك وتصحيح ترجمتها.

رابعاً: المؤتمر الثامن للمجمع :

عُقد هذا المؤتمر برعاية كريمة من سيادة وزير التعليم العالي الأستاذ الدكتور غياث بركات، وحضور السادة رؤساء مجامع اللغة العربية في كل من الأردن والجزائر والعراق وفلسطين، وممثلين عن مجمع اللغة العربية في

القاهرة وأعضاء مجمع اللغة العربية بدمشق عاملين ومراسلين، والسادة الباحثين والمشاركين في أعمال المؤتمر من سورية والوطن العربي، ولفيف من أساتذة الجامعات والكتاب والمهتمين.

وقد ذكرت أسماء الباحثين والمشاركين في المؤتمر في الصفحة ١٣

جلسة الافتتاح: الاثني ٩/١١/٢٠٠٩م

افتتحت الجلسة في تمام الساعة العاشرة والنصف من صبيحة يوم الاثني في ٢٢ ذي القعدة عام ١٤٣٠هـ الموافق ٩ تشرين الثاني ٢٠٠٩م.

ألقى السيد وزير التعليم العالي راعي المؤتمر كلمة في حفل الافتتاح بمكتبة الأسد الوطنية، تحدث فيها عن إسهامات الجمهورية العربية السورية في مجال حماية اللغة العربية وحفظ تراثها بتوجيه من سيادة رئيس الجمهورية الدكتور بشار الأسد. وقال إننا ننتمي إلى أمة تمتد حضارتها إلى أعماق التاريخ وامتزجت بحضارات الأمم الأخرى، وتفاعلت معها، فأثمرت حضارة عم نفعها العالم شرقاً وغرباً، ودامت مئات السنين، وتميزت بأنها قامت على الأخلاق، والقيم النبيلة. ودعا إلى الاعتزاز بتراثنا، وأن نكون مجدين في الإفادة منه للنهوض بالمجتمع والوطن والأمة.

ثم ألقى رئيس مجمع اللغة العربية بدمشق الدكتور محمد مروان المحاسني كلمته فذكر أن من حقنا أن نفخر بماضينا العربي المتميز الذي شعت أنواره من دمشق وبغداد والأندلس وترك أثره في الغرب، وكان

من ذلك الرقي الفكري والمادي الذي نشهده اليوم في العالم، وبين أن المعارف والعلوم كانت أحد الأركان القوية لحضارتنا... وذكر بأن من مكونات تلك الحضارة حرية الفكر وحرية الحوار وحرية الانتقال، انتقال الأفكار والأفراد والسلع والاعتماد على العقل والتجربة وطلب المعرفة حيث كانت، ودعا في الختام إلى أن نتفهم التراث العربي الإسلامي بعمق وأن نستفيد منه في مسيرتنا النهضوية، مستنيرين بالقيم التي خلفها لنا والمعايير المنهجية التي ورثناها عن السابقين.

ثم ألقى أمين الجمع الدكتور مكي الحسني التقرير السنوي عرض فيه منجزات الجمع في المدة التي انقضت بعد المؤتمر السابق إنفاذاً للمادة العاشرة من لائحة الجمع الداخلية. وبعد أن ذكر بأغراض الجمع، استعرض خلاصة أعمال بعض لجانه مشيراً إلى أن وضع المصطلحات العلمية والفنية والأدبية والحضارية وتوحيدها ونشرها في سورية والوطن العربي تأتي في طليعة أهدافه، لجعل اللغة العربية وافية بمطالب الآداب والعلوم والفنون وحاجات الحياة المتطورة. ثم بين أن المصطلحات المتوفرة كثيرة، ووضع الجديد منها قائم على قدم وساق، وشرح دور الجمع في متابعة شؤون المصطلح، وعدّد اللجان التي تقوم بذلك، كما أشار إلى نشاط الجمع الثقافي وإلى مجلته ومطبوعاته.

ثم ألقى الدكتور عبد الكريم خليفة كلمة الضيوف المشاركين والباحثين، تناول فيها أهمية التراث العربي الإسلامي في ثقافتنا، وسلط الأضواء على الجوانب الإيجابية الكثيرة في هذا التراث ومنهج القدماء في

البحث، داعياً إلى الإفادة منها في تطوير البحث العلمي والثقافة العربية، ونوّه بإسهامات مجمع دمشق في حفظ اللغة العربية وتنميتها، كما أشاد بالجهود التي تبذلها سورية في ميدان حماية اللغة العربية، ودعا إلى تضافر الجهود في إحياء التراث وتوظيفه في خدمة النهضة العلمية والثقافية واللغوية المعاصرة.

((الكلمات في الملحق رقم ٢))

وبعد استراحة قصيرة ألقى نائب رئيس مجمع اللغة العربية الدكتور محمود السيد المحاضرة الافتتاحية وموضوعها «التراث بين الماضي الحي والغد المنشود».

بدأ بتعريف التراث وذكر أنه يتجسد في أربعة أمور هي:

القطاع المعرفي، وقطاع القيم، وقطاع النظم والمؤسسات، وقطاع الإبداع والصنع، وبهذا المعنى يبدو كأنه هو الحضارة نفسها. وتابع قائلاً إن للتراث معنىً ثانياً يتمثل في كل ما هو حاضر في وعينا الشامل وفي تشخيصنا الحاضر، ثم عدد سمات تراثنا العربي وهي: العراقة والشمول والعقلانية واعتماد المنهج التجريبي، والتوازن والتكامل والانفتاح على الثقافات الأخرى والروح الإنسانية. ثم بيّن صورة تراثنا في رؤية الغير، مشيراً إلى أن بعض الغربيين كانوا صادقين ومنصفين واعترفوا بفضل العرب، وأن بعضهم لم يكن منصفاً ولا صادقاً.

تحدث بعد ذلك عن رؤية معاصرة للتراث وقال إن التقدم الحقيقي يكون ببعث الماضي وتحديدده وبث الحيوية فيه، ثم وصله

بأسباب الحياة، لأن شخصية الأمة مبنية على أساسه، وذلك لا يعني بأية حال أن نعود بحاضرنا إلى ماضينا، بل على العكس أن نبني مستقبلاً زاهراً موصولاً بالماضي، إنه المستقبل المنشود. ثم قدم مجموعة من التوصيات في التوجه نحو هذا المستقبل المنشود بعد أن قدم نماذج جديرة بالإحياء من ماضينا..

يوم الاثنين ٩/١١/٢٠٠٩ الساعة ٥ - ٩ مساءً

الجلسة المسائية: ترأس الجلسة الدكتور محمد مراياتي

وألقيت فيها البحوث الآتية:

(١) بحث الدكتور نشأة حمارنة بعنوان: «مكانة العرب في تطور

الطب».

وقد بين فيه أن العرب حملوا رسالة العلوم الطبيّة ممارسةً وتأليفاً، وقاموا بدورهم على أكمل وجه، فكانوا حلقة في سلسلة تطور الطب التي هي ملك للبشرية جمعاء، وقد اتسم عملهم العظيم هذا بالتواضع والإخلاص للحقيقة، فتركوا تراثاً يرضون عنه ويرضي أحفادهم وكل من أخذ عنهم، ويرضي قبل كل شيء خالقهم الذي شرفهم بحمل هذه الرسالة، فكان عملهم قدوة لمن جاء بعدهم.

(٢) بحث الدكتور الراضي الجازي بعنوان: «من تراثنا الصيدلي

العربي - صدور الأقرباذهينات - الأقرباذهين الكبير لسابور بن سهل أتمودجا».

وقد أكد الباحث أن العرب هم الذين جعلوا من الصيدلة مهنة

متكاملة مع مهنة الطب ووضعوا أسساً لمزاولتها، كما أنثروا الترسانة العلاجية بأدوية جديدة. وذكر أن بعض الأشكال الصيدلانية الواردة في تراثنا الصيدلي ما يزال يستعمل إلى اليوم، ومن أبرزها الأشربة والحبوب والمراهم والأقراص. وختم بأن التراث الصيدلي العربي يمثل تحولاً في ميدان الصيدلة، وهو يستغرق حقبة زمنية دامت ما يقرب من ألف سنة تمثل مرحلة ازدهار وتقدم. وقد جعل الباحث أقراباذين سابور بن سهل موضوعاً وأ نموذجاً لبحثه، وهو يعد أول دستور للأدوية في التاريخ.

(٣) بحث الدكتور أنور الخطيب بعنوان: «علم النبات في

التراث».

عرض الباحث للنبات في التراث الإنساني في العصر الجاهلي ثم في العهد النبوي. واستعرض المعارف النباتية من القرن السابع إلى القرن الحادي عشر، ثم من القرن الحادي عشر إلى القرن العشرين، وحلّل مضمونات الكتب النباتية التي صنفت في تلك القرون. وختم بذكر المؤلفات العلمية في علم النبات ولا سيما المعاجم، وأشار إلى أنه في الطريق إلى إنجاز المعجم الاشتقاقي لأجناس نبات الوطن العربي.

(٤) بحث الدكتور مصطفى موالدي بعنوان: «الرياضيات والفلك

في التراث العربي».

وقد ركز فيه على إنجازات علماء الحضارة العربية في الفروع الرئيسة للرياضيات وهي الحساب والجبر والهندسة والمثلثات، إضافة إلى

علم الفلك. وأكَّـد أن الرياضيين والفلكيين العرب تركوا بصماتهم الخلاقة والمبدعة في تلك الفروع العلمية ووظَّفوا معارفهم الرياضية والفلكية في خدمة الشريعة والمجتمع.

(٥) بحث الأستاذ مروان البواب بعنوان: «علم التعمية في التراث العربي».

بدأ الباحث بالتنويه بكشفٍ عظيم في علم خفيٍّ، ظلَّ قرناً متطاولة حبيس خزائن المخطوطات العربية إلى أن قُدِّر له أن يرى النور قبل نحو عقدين على أيدي باحثين من مركز الدراسات والبحوث العلمية بدمشق، وهم: الدكتور محمد مراياقي والأستاذ مروان البواب والدكتور محمد حسان الطيان. وقد تضمن البحث التعريف بعلم التعمية واستخراج المعَمَّى (الشفرة وكسرهما) وأهمية علم التعمية في القديم والحديث.. والجهود التي بذلت في تحقيق مخطوطات كتب التعمية والتعريف بها، ثم عَرَض لأنواع التعمية وطرق كشفها.

(٦) بحث الدكتور أحمد مطلوب بعنوان: «علم الحِيل عند العرب».

قدَّم الباحث بشرح كلمة (الحيل) لغوياً واصطلاحياً. ثم بين مدى اهتمام العرب بعلم الحيل، لأنه كان يقدم لهم ما يحتاجون إليه من آلات وأدوات تتصل بحياتهم العملية، وانتهى إلى أن العرب المسلمين وضعوا كثيراً من القواعد العلمية التي كانت من أسس النهضة الأوربية.

اليوم الثاني: الثلاثاء ١٠/١١/٢٠٠٩م

الجلسة الصباحية: مناقشة أفاظ الحضارة (المنزل وأدواته) وقد ترأسها الأستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة.

الجلسة المسائية: ترأسها الدكتور عبد السلام المسدي وألقيت فيها البحوث الآتية:

(١) بحث الدكتور وهبة الزحيلي بعنوان: «الحكم والإدارة في الإسلام».

بيّن أن نظام الحكم والإدارة في الإسلام نظام متكامل يشمل قضايا الدين والدنيا، ويحقق أصول الحكم في عهوده المختلفة القائمة على العدل والحرية والمساواة ورعاية مبدأ المواطنة، ويجرّص على ظاهرة التعاون والتكافل، واحترام نظام المؤسسات، وكان أمثل عهود هذا النظام العهد النبوي والراشدي، لكنه صار ملكاً عضواً في عهود الخلافة الأموية والعباسية والعثمانية بسبب ظهور نظام ولاية العهد للأولاد.

(٢) بحث الدكتور محمود عكام بعنوان: «التصوف من العرض إلى النقد».

استعمل الباحث خلال بحثه كلمة التصوف بدلاً من الصوفية لأن التصوف يدل على المجاهدة، وفرّق بين الصوفية والسلفية، وبين تصوف وآخر وأشار إلى المصطلحات التي يستعملها المتصوفون. تضمن البحث دراسة التصوف نشأة وتكويناً وعرضاً لأصوله

ومناهجه وطرائقه ورجالاته المؤسّسين والمؤصلين. ثم وقف وقفة تقويم لما عرض فقدّم رؤيته الخاصة للتصوف، وطرح سؤالاً مهماً هو: هل يمكن أن يكون التصوف حلاً مطروحاً من قبل المصلحين؟

(٣) بحث الدكتورة نجدة خمّاش بعنوان: «ولاية المظالم والحسبة في الدولة العربية الإسلامية».

تضمن البحث نشأة هذا النظام، مبيناً دور ولاية المظالم في رفع الجور وتعدي الجهات الحكومية على الأفراد من قبل الجهات الحكومية أو الخاصة، ثم عرض لدور ولاية الحسبة في مراقبة الأسواق والسلوك الاجتماعي، بل وفي متابعة أعمال الإدارة والقضاء.

وقد أظهر البحث الدور الإيجابي لتلك المؤسسات الحضارية في خدمة المجتمع. وذكرت الباحثة أنه قد حلت محل الحسبة في بعض البلدان العربية: وزارة التموين ومجالس البلدية، ومديرية الصحة والشرطة الأخلاقية ومديرية الأوزان والمكاييل ومكافحة الغش.

(٤) بحث الدكتورة عزة الرّباط بعنوان: «الوقف والتراث».

وتضمّن تعريف الوقف في التراث العربي الإسلامي ومشروعيته وأدواته وأنواعه وأساليب استثماره ثم عرضاً لأهم آثار الوقف الإسلامي في المجتمع العربي الإسلامي، وذكرت الباحثة أهم الوقفيات في مدينة دمشق والحجج الوقفية ودعت إلى المحافظة عليها وإلى نشر الوعي الوقفي في المجتمع العربي.

(٥) بحث الدكتور عبد الكريم خليفة بعنوان: «رسالة في فلسفة

الأخلاق» للإمام ابن حزم الأندلسي.

عرّف الباحث بالإمام ابن حزم الأندلسي ونشأته وعلومه وآثاره الفكرية والفلسفية ومقولاته في مفاهيم (الحقيقة - والعدل - والموت والحياة) ورّكز على مفهوم الأخلاق. وختم بأن الرؤية المعاصرة للتراث، ومنه تراث ابن حزم، تعني التطوير والإبداع والانبعث الحي من الذات وريادة آفاق الحياة الحديثة بكل أطيافها العلمية والثقافية، من خلال قيم أرسدت دعائمها عبر التاريخ فلسفة أخلاقية، منبعها الأول من القرآن والسنة وتجلياتها في الإرث الفكري عند الفلاسفة المتقدمين وأداتها اللغة العربية السليمة.

(٦) بحث الدكتور عبد الحميد مذكور بعنوان: «الفكر الاجتماعي

في الفلسفة الإسلامية - الفارابي أمودجاً».

تضمن البحث تعريفاً بعلم الاجتماع الذي يقع البحث في نطاقه، ثم تعريفاً بأسباب دراسة الفكر الاجتماعي لدى الفارابي خاصة. وقد جاءت آراؤه منصبّة في غالبها على «المدينة» التي كانت وحدة «التناول» عنده. وقد فرّق بين المدينة الفاضلة التي تقوم على أساسين مهمين هما المعرفة النظرية والأخلاق الفاضلة، وبين المدن الأخرى التي ينقصها الشرطان معاً أو ينقصها أحدهما، فذكر المدن الجاهلة والفاسقة والضالة والمبدّلة، ورّكز تركيزاً واضحاً على دور رئيس المدينة. وقد تناول البحث آراء الفارابي: عرضاً وتحليلاً ونقداً، وبَيّن مكانة هذه الآراء في تأسيس مفاهيم وموضوعات علم الاجتماع عند المسلمين.

٧) بحث الدكتور محمود خضرة بعنوان: «تجديد التراث الفلسفي العربي ومنطلقاته».

دار البحث حول ثلاثة من الموضوعات: الأول ضرورة الفلسفة للإنسان في كل زمان ومكان، وذلك بالنظر إلى ديمومة المسائل الميتافيزيقية الكبرى التي لم تحل. والثاني: أصالة التراث الفلسفي العربي وأنه ليس نسخة عن الفلسفة اليونانية. والثالث: منطلقات تجديد التراث الفلسفي العربي وأهمها: عدم التعارض بين العقيدة ومنطلق العقل، والنظر إلى المسائل الكبرى، وأن تكون الحقيقة غايتنا مهما كان مصدرها، مع رفض التقليد وسلطة الأسلاف على الحاضر.

اليوم الثالث: الأربعاء ١١/١١/٢٠٠٩م

الجلسة الصباحية: مناقشة مصطلحات العلوم الفيزيائية والكيميائية وطب الأسنان

وقد ترأس الجلسة الأستاذ الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح

الجلسة المسائية: ترأسها الدكتور عبد الحميد مذكور

وألقيت فيها البحوث الآتية:

١) بحث الدكتور إحسان النص بعنوان: «التراث العلمي والأدبي،

كتاب الحيوان للجاحظ أمموجاً».

بين الباحث أن كتاب الحيوان هو أهم كتب الجاحظ، وقد زواج

فيه بين العلم والأدب، ولكن الجانب الأدبي هو الغالب، ووضح أن

الجاحظ اعتمد بعض أصول منهج البحث العلمي من الملاحظة

والتجريب والمحاكمة العقلية. وإن كان لم يستوف في كتابه جميع أنواع الحيوان.

(٢) بحث الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح بعنوان: «أصول البحث في التراث العلمي اللغوي العربي».

وقد بيّن أن البحث في التراث اللغوي يتطلب الإمام بقواعد البحث العلمي اللغوي، وقراءته قراءة منهجية واعية لا تكتفي بتتبع الظواهر اللغوية، بل النفاذ إلى الأصول التي انطلقت منها.

(٣) بحث الدكتور أحمد حسن حامد بعنوان: «التراث في أدب قدري طوقان: رؤية جديدة».

قدم الباحث نبذة من حياة الأديب قدري طوقان، بوصفه رائداً من رواد التراث العربي والإسلامي. وبيّن مفهوم التراث عنده ومنهجه العقلاني في تأصيل التراث العربي الإسلامي، وختم بالحديث عن مستقبل التراث في ضوء المستجدات الحضارية المعاصرة.

(٤) بحث الدكتور عبد السلام المسدي بعنوان: «التفكير اللساني في التراث العربي - نحو تصحيح منهجي».

وقد ذكر أنه معنيٌّ بالتراث بمفهومه الواسع وكذلك في دلالاته النوعية في مجال التفكير اللغوي، وأن مادة ذلك التفكير مبثوثة في حقول متعدّدة ومتباينة من النحو والأدب وعلم الكلام وأصول الفقه والتفسير والفلسفة وعلم العمران. ويرى أن التعامل مع التراث حكمته حيثيات تاريخية جعلته أسير إحدى دائرتين أو لحظتين هما اللحظة

التاريخية واللحظة الثقافية النضالية، وأنه آن الأوان لأن تطلق لحظة
ثالثة هي قراءة التراث بوصفه منجزاً إنسانياً.

(٥) بحث الدكتورة لبانة مشوّح بعنوان: «علوم اللغة العربية في
ضوء اللسانيات الحديثة».

وقد أظهر البحث العلاقة بين المفاهيم اللغوية والأحكام اللغوية
عند اللغويين العرب وبين المفاهيم اللسانية الحديثة. وأن ما توصل إليه
اللغويون العرب تتطابق معه إلى حد بعيد نتائج الدراسات اللسانية في
جميع المستويات اللغوية أي الصوتية والتركيبية (النحوية) والدلالية،
والمعجمية.

(٦) بحث الدكتور صلاح فضل بعنوان: «تجديد التراث
البلاغي».

بيّن البحث أهمية تناول البلاغة لما جدّد من فنون الإبداع اللغوي،
وألا تبقى منطويةً ومحصورةً بالدرس البلاغي التقليدي. وأن يكون
الدرس البلاغي مهتماً بجميع النصوص ولا يضع الشروط القبليّة ثم
ينتقي النصوص التي تتفق والشروط التي اختيرت. ولا تتحقق الدراسة
البلاغية التي تكون مسايرةً للتطور التاريخي والحضاري إلا بوساطة
المنهج الوصفي. ودعا البحث إلى ضرورة رسم تصورٍ جديدٍ للأشكال
البلاغية طبقاً للمستويات اللغوية.

(٧) بحث الدكتور محمد محفل بعنوان: «دور الحضارات القديمة في
التراث العربي قبل الإسلام وبعده».

تضمّن البحث بيان دور العصور التي أسست للنهضة العربية الإسلامية منذ الألف الرابع قبل الميلاد. وذكر أنه كان للموقع الجغرافي للوطن العربي بين القارات الثلاث الأثر الأكبر في التبادل الثقافي بين الوطن العربي ودول الجوار. ووضّح أن تراثنا يمتد إلى أزمان ما قبل الجاهلية متمثلاً في الثقافة الأكاديمية والكنعانية وما فيهما من قيم إنسانية وأخلاقية تقدّمت على ما كان لدى معاصريهم من اليونان وغيرهم.

(٨) بحث الأستاذ شحادة الخوري بعنوان: «أثر التراث العربي في النهضة الغربية».

بدأ البحث بمقدمة عن نقل العلوم إلى اللغة العربية في القرنين السابع والثامن بترجمتها إليها من اللغات اليونانية والسريانية والفارسية والهندية، فحفظ العرب تلك العلوم وصححوها ما احتاج إلى تصحيح، ثم أضافوا إليها إضافات مهمة، وعدّد بعض تلك الإضافات التي تدل على الإبداع العربي.

وتحدث عن عبور العلوم العربية إلى أوروبا من معابر مختلفة: إسبانيا وصقلية وحروب الفرنجة، وعرّف ببعض المترجمين الأوربيين، وبعدها بيّن أثر التراث العربي في الغرب، ولا سيما في حقول الطب والصيدلة والرياضيات والأرقام والفلك.

عرض بعد ذلك موقف المستشرقين من دور العرب العلمي، سواءً من أنكر إسهامهم ووصفهم بالنقلة، أو من اعترف بفضلهم وأشاد

بإبداعهم، وختم بحثه بالدعوة إلى النهوض والتقدم في ميدان العلم
والمعرفة.

اليوم الرابع: الخميس ١٢/١١/٢٠٠٩م

الجلسة الصباحية: مناقشة قواعد الإملاء

الجلسة المسائية: ترأسها الدكتور مروان المحاسني

وألقيت فيها البحوث الآتية:

(١) بحث الدكتور عبد الإله نبهان بعنوان: «التراث العربي مفهومه
ومواقف المفكرين المعاصرين».

تناول البحث مفهوم التراث العربي بمعناه الشامل، ويقصد به
التراث الأدبي والتاريخي والفكري والفقهي واللغوي وكل ما وصل إلينا
من الأجداد. ثم ذكر أن قضية تحقيق التراث لا تقف عند هذا الحد،
بل تناهبتها مجادلات المفكرين وحاول كل منهم تقديم مفهوم التراث،
وأخذ موقف منه، مما أنتج طائفة من المناقشات جعلت من التراث
والمعاصرة ميداناً لها، وصدرت لهؤلاء المفكرين كتب ودراسات عديدة
بهذا الشأن.

وحاول البحث تصنيف هذه الاتجاهات سواء منها ما كان ذا
اتجاه تشريحي أو إسقاطي أو توفيقية أو تقريري، آملاً أن يستطاع
الوصول إلى نتيجة ما إزاء هذا التراكم لآراء المنظرين.

(٢) بحث الدكتور صلاح كزاره بعنوان: «إحياء التراث وتحقيقه
ونشره. تحقيق تاريخ دمشق لابن عساكر نموذجاً».

أظهر البحث أهمية التراث ونشره، واستعرض بداية نشر التراث العربي منذ ظهور المطابع، وبيّن الدور الذي قام به المستشرقون في نشر تراثنا العربي والمواقف المختلفة تجاه ما قام به المستشرقون. وتحدث عن نشر التراث مع بداية عصر النهضة وفي العصر الحديث، كما عرض البحث بداية تحقيق تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر في مجمع اللغة العربية بدمشق والمراحل التي مر بها، ووقف على الطبقات التجارية والأخطاء التي وردت فيها.

(٣) بحث الدكتور محمد هيثم الخياط بعنوان: «رؤية جديدة

للتراث». التوصيات

في ضوء البحوث القيمة التي قُدمت والمناقشات الجادة التي جرت يقر المؤتمر التوصيات التالية:

١- استكشاف التراث الحي الذي لم يحقق بعد وتحقيقه ودراسته، وفقاً لمناهج التحقيق وطرائقه المعتمدة، ومعالجته بنويماً اعتماداً على النص الأساسي ذاته، وتحليله تاريخياً والكشف عن دوره في مسيرة العلم الذي يشتمل عليه.

٢- نشر التراث وجعله حافظاً مؤثراً في حياتنا المعاصرة، والتعريف به بكل الوسائل المتاحة.

٣- تمثّل القيم الإيجابية ومناهج البحث العلمي في تراثنا وتوظيفها في النهضة العربية المأمولة.

٤- تزويد المكتبات العامة والمكتبات الجامعية والمدرسية بالكتب

التراثية المحققة وملخصات عنها، وتشجيع القراءة على مطالعتها والإفادة منها في البرامج التعليمية، ولا سيما كتب اللغة العربية والتاريخ والتربية الوطنية في المدارس والجامعات العربية، مع الإلحاح على أن التراث العربي حلقة أساسية في سلسلة التطور المعرفي في العالم.

٥- الانطلاق من التراث في أعمال إبداعية: كالروايات والمسرحيات، والقصص، والعروض السينمائية والإذاعية والتلفزيونية، والفنية كالعمارة والنقوش والتزيينات... الخ.

٦- الاستناد إلى التراث بعد تمحيصه في ضوء الرؤية المعاصرة له، في تطوير فلسفة عربية متميزة تعبر عن ذاتية الأمة في عصر متغيّر ومتطور باستمرار.

٧- الإلحاح - في معالجة التراث وإحيائه - على ما يجمع ويوفق، واستبعاد ما يفرّق ويباعد ليكون تراث الأمة لكل أبنائها.

٨- العمل على ترجمة التراث العربي النفيس إلى اللغات الأجنبية الواسعة الانتشار، وترجمة المؤلفات التي تعرّف بالروائع التراثية لإدراج الدور الحضاري العربي في سياق الحضارة الإنسانية.

٩- إحداث موقع على الشبكة «الإنترنت» لرصد الأنشطة والفعاليات التراثية، وتعريف الأجيال العربية بكل ما هو جديد في الوطن العربي والعالم.

١٠- اعتماد أساليب جديدة وطرائق حديثة ورؤى معاصرة في قراءة تراثنا في مختلف ميادينته.

١١ - السعي إلى إقامة معارض وطنية وعربية ودولية سنوية تعنى بتعريف الجمهور بالمخطوطات العربية والمجهودات المبذولة في تحقيقها.

١٢ - إقامة تعاون فعال وتنسيق محكم بين الهيئات والمؤسسات العربية والعالمية التي تعنى بالتراث الفكري والعلمي والأدبي ولا سيما: مجامع اللغة العربية ومعهد المخطوطات العربية بالقاهرة التابع لجامعة الدول العربية، ومعهد التراث العلمي العربي بجامعة حلب، والمراكز التابعة للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ((مركز تنسيق التعريب)) و ((المركز العربي للتعريب والتأليف والترجمة والنشر)).

١٣ - الاستفادة من المخطوطات العربية النادرة والقيّمة الموجودة في خزائن الدول الأجنبية ومتاحفها، والتي قام بتصويرها معهد المخطوطات العربية بالقاهرة، وبعض المكتبات الجامعية، والمؤسسات التراثية، وعقد اتفاقات مع تلك الدول تسمح بالإعارة أو الشراء أو التصوير.

١٤ - عقد ورشات عمل للسادة المحققين بإشراف المجمع أو معهد القاهرة ومعهد التراث العلمي العربي بجامعة حلب، لوضع قواعد ثابتة يلتزم بها المحققون ليكون العمل كاملاً ومنهجياً لا نقص فيه.

١٥ - تخصيص جوائز قيّمة لأفضل كتاب علمي جرى تحقيقه ونشره في كل سنة، ولأفضل موقع على الشبكة قدم خدمات للمخطوطات المحققة.

١٦ - الاهتمام بالسياحة الثقافية التراثية للمواطنين العرب والسائحين الأجانب، وتنظيم رحلات لطلاب المدارس والجامعات للاطلاع على الآثار

العمرائية والأوابد والعاديات والمخطوطات والنقوش التي تركها السلف للخلف.

١٧- تعزيز تدريس اللغات القديمة والحضارات السابقة المؤسسة للحضارة المعاصرة إبرازاً للجهد البشري الذي بذل خلال الزمن، ولا سيما في منطقتنا العربية لإرساء أسس العيش والتفكير لدى الإنسان.

١٨- تأهيل العاملين في التراث: من دارسي اللغات القديمة والآثارين العاملين في التنقيب عن الآثار، والعاملين في المتاحف والسياحة وتزويدهم بطرائق حفظ مواقع الآثار وصيانتها.

١٩- الإكثار من الندوات والمحاضرات والمؤتمرات في مجال التبصير التراثي، وجعلها جزءاً من التكوين الثقافي للمواطنين والمهتمين، ومركزاً للانتماء والاعتزاز بالإنسان الذي عمر الأرض العربية منذ مطلع التاريخ.

٢٠- إصدار كتب وكتيبات ونشرات مصورة عن آثارنا وتراثنا المادي واللامادي بكل مكوناتهما: من لغة، وكتابة، ونقش، وحرف، وتقاليد، وألبسة، وأدوات، ونقود... الخ تشهد على براعة الأسلاف ومهاراتهم واجتهادهم وعطاءاتهم.

٢١- الاعتبار بالتراث المنجز والاعتداد به والحرص عليه والتمسك به، وفي طليعته اللغة العربية التي ينبغي أن تكون لغة شاملة في التعليم والتدريس والترجمة والتأليف والبحث في أرجاء الوطن العربي، لأنها رباط الأمة الوثيق وعلامة هويتها القومية.

٢٢- الإنفاق بسخاء على حماية التراث وإحيائه ودعمه بالتبرعات

الأهلية والواردات الوقفية التي توفر له مدداً مستمراً.

٢٣- العمل على إقامة معارض تراثية وثقافية وفنية وآثارية داخل الوطن العربي، وفي البلدان الأجنبية والاشترك في المعارض الدولية التي تهتم بالتراث الإنساني.

٢٥- الطلب إلى هيئة الموسوعة العربية بدمشق أن تضع في خططها مشروع الموسوعة النباتية العربية (فلورا أرابيكا) وتقوم بإنجازها بالتعاون مع الجهات المختصة.

٢٦- أن يشمل اهتمام مجامع اللغة العربية بالتراث العربي السعي إلى حماية المدن العربية القديمة من عبث التقانة الحديثة المفسدة للبيئة الطبيعية، وفي طليعة هذه المدن: المدن العربية المسجلة لدى منظمة اليونسكو، والمدن المهتدة بالعدوان؛ وذلك لحماية التراث الثقافي العالمي.

خامساً: دار الكتب الظاهرية

ما زالت أعمال فهرسة الكتب وتصنيفها جارية في الدار، وكذلك أعمال الترميم والتأهيل لبنائها وقاعاتها ومستودعاتها. وقد دخل الدار في هذه الدورة الكتب والدوريات الآتية:

إهداء	٣٧	- الكتب الأجنبية
إهداء	١٣٤	- الدوريات الأجنبية
إهداء	٤١٤	- دوريات عربية
إهداء	١٧٣	- الكتب العربية
إهداء	٨١٥	- الكتب العربية

سادساً: مكتبة المجمع

- اشترك المجمع بمعرض الكتاب الخامس والعشرين، الذي أقيم في مكتبة الأسد الوطنية في المدة من ٧ إلى ١٦ آب ٢٠٠٩ وتمّ شراء (٥٨٤) خمسمئة وأربعة وثمانين عنواناً، وأهدي إلى المكتبة (٢٣٠) مئتان وثلاثون عنواناً، وتمّ تجليد (٢١٤) مئتين وأربعة عشر كتاباً من قياسات متنوعة. وأعيد إلى خزانة الكتب أكثر من (٢٠) عشرين كتاباً، من الأعضاء المتوقّفين، وبلغ مجموع الكتب في المكتبة ٣٢١٧٦ كتاباً.

سابعاً: محاضرات المجمع وحفلاته ونشاطات أعضائه:

أ- **محاضرات المجمع:** أقام المجمع في قاعة محاضراته خمس أمسيات ثقافية في هذه الدورة الجمعية، حضرها أعضاء المجمع والعاملون فيه، وعدد كبير من العلماء والأدباء، ونخبة من المثقفين والمهتمين بأمور المجمع، ونشاطاته الثقافية ألقى فيها المحاضرات الآتية:

- محاضرة الدكتورة ليلي الصباغ عنونها: "المرأة في صقلية العربية" ألقته يوم الأربعاء ١١/٣/٢٠٠٩ م.
- محاضرة الدكتور مهند نوح عنونها: "الإدارة بالشفافية" ألقاها يوم الأربعاء ٢٥/٣/٢٠٠٩ م.
- محاضرة الدكتور نائل حنون عنونها: "العلاقة بين اللغتين العربية والأكادية" ألقاها يوم الأربعاء ٢٠/٥/٢٠٠٩ م.

● محاضرة الدكتور بهجة قبيسي عنونها: "الأبجديات القديمة تاريخها و جغرافيتها" ألقاها يوم الأربعاء ٧/١٠/٢٠٠٩م.

● محاضرة الدكتور أنور الخطيب عنونها: " العلوم الحيوية واللغوية آفاقاً ومنهجيات" ألقاها يوم الأربعاء ٢١/١٠/٢٠٠٩م.

- وأقام مكتب تنسيق التعريب و جمعية الدعوة الإسلامية بليبيا ندوة عنونها: "مرصد اللغة العربية وآفاق التعريب" بالتنسيق مع مجمع اللغة العربية/لجنة النشاط الثقافي/، والمركز العربي للتعريب والتأليف والترجمة والنشر وذلك في المدة الواقعة بين ٢٧-٢٩ كانون الأول ٢٠٠٩م.

- عقدت في مقر المجمع في المدة من ٢٦-٢٨ نيسان ٢٠٠٩ ندوة جمعت خبراء المحللات المصرفية شارك فيها:

الأستاذ الدكتور مروان المحاسني، رئيس مجمع اللغة العربية.

الأستاذ الدكتور مكّي الحسني، أمين المجمع.

الدكتور نضال حسن، الأمين العام للجنة الوطنية السورية للتربية والثقافة والعلوم.

الأستاذ الدكتور حسين صالح، ممثل الهيئة العليا للبحث العلمي.

الأستاذ الدكتور زيد العساف، مدير المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر.

الأستاذ الدكتور رakan زروق، رئيس الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية.

الأستاذة الدكتورة ريم الحكيم، عميدة المعهد العالي للترجمة والترجمة الفورية.

الأستاذ الدكتور محمد مرياتي، كبير مستشاري الأمم المتحدة للعلم والتكنولوجيا للتنمية المستدامة.

الأستاذ الدكتور قاسم سارة، المستشار الإقليمي للإعلام الطبي والصحي بمنظمة الصحة العالمية.

الأستاذ نبيل أبو هنية، ممثل مؤسسة عبد الحميد شومان.

الأستاذ زياد مرقة، ممثل مجموعة طلال أبو غزالة.

وحضرها السادة أعضاء الجمع، وعدد من المهتمين بموضوع الندوة.

ب_ حفلات المجمع: استقبل المجمع في هذه الدورة ثمانية

أعضاء جرى انتخابهم في العام الماضي، وصدر المرسوم ذو الرقم ٣٩٨ المؤرخ في ٢٠٠٨/١٠/٣٠ باعتماد ذلك الانتخاب.

فأقام لهم المجمع الحفلات التالية في قاعة المحاضرات في مبنى

المجمع حضرها نخبة من رجال السياسة والعلم والأدب وأصدقاء

المحتفى بهم وطلابهم.

١- حفل استقبال الأستاذ الدكتور أنور الخطيب:

وجرى مساء الأربعاء ٢٠٠٩/١/٢١ م.

بدأ الحفل بكلمة الأستاذ الدكتور مروان المحاسني، رئيس
الجمع، رحّب فيها بالسادة الحضور، وهنّأ الزميل الجمعي
الجديد، بانضمامه إلى جمع الخالدين، متمنياً له مسيرة
طيبة حافلة بالعطاء.

ثم ألقى الأستاذ الدكتور محمد مكي الحسيني الجزائري، أمين
الجمع، كلمة الترحيب بالزميل الجديد. فتحدث عن سيرته،
ومكانته العلمية، وجهوده في خدمة العلم والإنسانية.
ثم ألقى الأستاذ الدكتور أنور الخطيب كلمته التي تحدث
فيها عن سلفة الراحل الأستاذ مختار هاشم.

٢- حفل استقبال الأستاذ الدكتور ممدوح خسارة:

وجرى مساء الأربعاء ٢٨/١/٢٠٠٩م

بدأ الحفل بكلمة الأستاذ مروان المحاسني، رئيس الجمع،
رحب فيها بالسادة الحضور، وهنّأ الزميل الجمعي الجديد،
بانضمامه إلى جمع الخالدين، متمنياً له دوام التوفيق
والنجاح.

ثم ألقى الأستاذ الدكتور محمد إحسان النص، كلمة
الترحيب بالزميل الجديد. فتحدث عن سيرته الذاتية،
ومكانته العلمية، وجهوده في التعليم وخدمة العربية.
ثم ألقى الأستاذ الدكتور ممدوح خسارة كلمته، التي تحدث
فيها عن سلفه الراحل الأستاذ الدكتور شاكر الفحام.

٣- حفل الأستاذ مروان البواب: وجرى مساء الأربعاء

٢٠٠٩/٢/١١ م

بدأ الحفل بكلمة الأستاذ مروان المحاسني، رئيس الجمع،
رحب فيها بالسادة الحضور، وهنأ الزميل الجمعي الجديد،
بانضمامه إلى مجمع الخالدين، متمنياً له اطراد النجاح.
ثم ألقى الأستاذ الدكتور محمد مكي الحسيني الجزائري، أمين
الجمع، كلمة الترحيب بالزميل الجديد. فتحدث عن سيرته
الذاتية، ومكانته العلمية، وجهوده في العلوم التطبيقية
وخدمة اللغة العربية.

ثم ألقى الأستاذ مروان البواب كلمته، التي تحدث فيها عن
سلفه الراحل الأستاذ الدكتور عبد الرزاق قدورة.

٤- حفل الأستاذ الدكتور عمر شابسيغ: وجرى مساء

الأربعاء ٢٠٠٩/٢/١٨ م

بدأ الحفل بكلمة الأستاذ مروان المحاسني، رئيس الجمع،
رحب فيها بالسادة الحضور، وهنأ الزميل الجمعي الجديد،
بانضمامه إلى مجمع الخالدين، متمنياً له موفور الصحة،
ودوام العطاء.

ثم ألقى الأستاذ الدكتور موفق دعبول، كلمة الترحيب
بالزميل الجديد. فتحدث عن سيرته الذاتية، ومكانته
العلمية، وجهوده في خدمة العلم والإنسانية.

ثم ألقى الأستاذ الدكتور عمر شابسيغ كلمته، التي تحدث فيها عن سلفه الراحل الشيخ سعيد الكرمي.

٥ - حفل الأستاذ الدكتور محمد محفل: وجرى مساء الأربعاء ٤/٣/٢٠٠٩م

بدأ الحفل بكلمة الأستاذ مروان المحاسني، رئيس الجمع، رحب فيها بالسادة الحضور، وهنأ الزميل الجمعي الجديد، بانضمامه إلى مجمع الخالدين، متمنياً له الخير والسداد.

ثم ألقى الأستاذ الدكتور عبد الله واثق شهيد، كلمة الترحيب بالزميل الجديد. فتحدث عن سيرته الذاتية، ومكانته العلمية، وجهوده في خدمة المجتمع والإنسانية.

ثم ألقى الأستاذ الدكتور محمد الحفل كلمته، التي تحدث فيها عن سلفه الراحل الأستاذ الدكتور عبد الكريم اليافي.

٦ - حفل الأستاذ الدكتور عيسى العاكوب: وجرى مساء الأربعاء ١٨/٣/٢٠٠٩م

بدأ الحفل بكلمة الأستاذ مروان المحاسني، رئيس الجمع، رحب فيها بالسادة الحضور، وهنأ الزميل الجمعي الجديد، بانضمامه إلى مجمع الخالدين، متمنياً له دوام التوفيق والعطاء.

ثم ألقى الأستاذ الدكتور مازن المبارك، كلمة الترحيب بالزميل الجديد. فتحدث عن سيرته الذاتية، ومكانته العلمية، وجهوده في خدمة العربية وعلومها.

ثم ألقى الأستاذ الدكتور عيسى العاكوب كلمته، التي تحدث فيها عن سلفه الراحل العلامة عيسى إسكندر المعلوف.

٧- حفل الأستاذة الدكتورة لبانة مشوّح: وجرى مساء الأربعاء ٢٩/٤/٢٠٠٩م

بدأ الحفل بكلمة الأستاذ مروان المحاسني، رئيس المجمع، رحب فيها بالسادة الحضور، وهنّأ الزميلة الجمعية الجديدة، بانضمامها إلى مجمع الخالدين، متمنياً لها السعادة والتوفيق. ثم ألقى الأستاذ جورج صدقني، كلمة الترحيب بالزميلة الجديدة. فتحدث عن سيرتها، ومكانتها العلمية، وجهودها في خدمة الإنسانية وعلومها.

ثم ألقى الأستاذة الدكتورة لبانة مشوّح كلمتها، التي تحدثت فيها عن سلفها الراحل العلامة سليم عنحوري.

٨- حفل الأستاذ الدكتور عبد الإله نبهان: وجرى مساء الأربعاء ١٣/٥/٢٠٠٩م

بدأ الحفل بكلمة الأستاذ مروان المحاسني، رئيس المجمع، رحب فيها بالسادة الحضور، وهنّأ الزميل الجمعي الجديد،

بانضمامه إلى مجمع الخالدين، متمنياً له مسيرة طيبة حافلة
بالعطاء.

ثم ألقى الأستاذ الدكتور مازن المبارك، كلمة الترحيب
بالزميل الجديد. فتحدث عن سيرته، ومكانته العلمية،
وجهوده في خدمة العربية وتراثها.

ثم ألقى الأستاذ الدكتور عبد الإله نبهان كلمته، التي تحدث
فيها عن سلفه الراحل العلامة الشيخ طاهر الجزائري.

● كما أقام المجمع احتفالاً بمرور تسعين عاماً على إنشائه

١٩١٩ - ٢٠٠٩

ففي الساعة السادسة من مساء الثلاثاء: ٨ رجب ١٤٣٠ هـ ٣٠
تموز ٢٠٠٩ م، أقيمت ندوة في قاعة المحاضرات في المجمع، للاحتفال
بمرور تسعين عاماً على إنشائه.

وقد حضر الندوة السادة أعضاء المجمع والموظفون، وكبار
الشخصيات من مفكرين وأدباء وأساتذة جامعيين.

بُديء الاحتفال بكلمة الأستاذ الدكتور مروان المحاسني،
رئيس المجمع، التي عرض فيها الظروف السياسية والتاريخية
التي رافقت تأسيس المجمع، والمهام الصعبة التي قام بها
أعضاؤه الأوائل، كما عرض الجهود التي بذلها الأعضاء
خلال مسيرة قرن من العطاء والعمل والعمل المتواصل.

ثم ألقى الأستاذ الدكتور مازن المبارك كلمةً تحدّث فيها عن جهود المجمعين في مجال التعريب وإرساء دعائم اللغة، كما عرض نبذة من تاريخ المجمع ومراحل عمله. وألقى بعد ذلك الأستاذ قيس الزرلي من تونس محاضرة تحدّث فيها عن تحقيقه للجزء الخامس من "مذكرات محمد كرد علي".

ج- نشاطات أعضاء المجمع في عام ٢٠٠٩ خارج اللجان:

أ- نشاطات الأستاذ الدكتور مروان المحاسني
رئيس المجمع.

- المشاركة في تظاهرة القيروان عاصمة الثقافة الإسلامية لعام ٢٠٠٩ برعاية رئيس الجمهورية التونسية من ٨-١١ آذار ٢٠٠٩، وذلك بدعوة من السيد وزير الثقافة التونسي.
- المشاركة في جلسات مجمع القاهرة الذي عقد في المدة من ٦-٢٠ نيسان ٢٠٠٩ وتلاه اجتماع اتحاد الجامعات العربية من ٢١-٢٣ نيسان ٢٠٠٩
- وقد انتخب الدكتور مروان المحاسني عضواً عاملاً في مجمع القاهرة خلفاً للدكتور شاکر الفحام، وصدر بانتخابه قرار من وزير التعليم العالي في جمهورية مصر العربية برقم ١٨٥ تاريخ ٢٧/١/٢٠٠٩.

- إلقاء كلمة في حفل تأبين الدكتور شاكر الفحام بتاريخ
٢٠٠٩/٤/٦.
- إلقاء كلمة في الاحتفال بمرور تسعين عاماً على إنشاء
المجمع بتاريخ ٢٠٠٩/٧/٣٠.
- إلقاء كلمات في حفلات استقبال أعضاء المجمع الثمانية
الجدد.
- إلقاء محاضرة في مؤتمر المترجمين العرب (طرابلس . لبنان)
بتاريخ ٢٠٠٩/٧/٨.
- إلقاء محاضرة "نحن واللغة" في مكتبة الأسد بتاريخ
٢٠٠٩/٧/٢٨.
- شارك الدكتور المحاسني والدكتور مازن المبارك في الندوة التي
عقدت في مجمع القاهرة في المدة من ٣-٥/١١/٢٠٠٩
حول المعجم التاريخي.
- إلقاء كلمة في افتتاح مؤتمر الجراحين التنظيريين بتاريخ
٢٠٠٩/١١/١٠.
- إلقاء محاضرة في مؤتمر المجلس العلمي للغة العربية (بيروت -
لبنان) بعنوان "موقع اللغة العربية في الفكر العالمي" بتاريخ
٢٠٠٩/١٢/١٣.

ب_ نشاطات الأستاذ الدكتور محمود السيد نائب رئيس المجمع

- نشاطات داخل سورية:
- إلقاء محاضرة ولقاء عن اللغة العربية بعنوان "الهوية القومية":
في قاعة السابع من نيسان في مقر فرع حزب البعث العربي
الاشتراكي في مدينة دمشق في كانون الثاني ٢٠٠٩.
- إلقاء محاضرة عن "الضروري في صناعة النحو" لابن رشد
في المركز الثقافي الإسباني "ثريانتس" في شهر شباط
٢٠٠٩.
- إلقاء محاضرة عن "التمكين للغة العربية": في قاعة رضا
سعيد للمؤتمرات بجامعة دمشق بحضور أمين وأعضاء قيادة
الفرع وعمداء الكليات وأساتذة الجامعة في آذار ٢٠٠٩.
- المشاركة في اجتماع هيئة الإشراف على الاستراتيجية العربية
للموهبة والإبداع الذي عقدته المنظمة العربية للتربية والثقافة
والعلوم في دمشق في نيسان ٢٠٠٩.
- الاشتراك مع الزميل الأستاذ الدكتور مازن المبارك في ندوة
"كاتب وموقف" في المركز الثقافي العربي بأبي رمانة في أيار
٢٠٠٩ وكان الحديث فيها عن نشاطات المجمع وإنجازاته
لجنة التمكين.

- إلقاء محاضرة عن "لغة الغالب والمغلوب" في كلية التربية بجامعة حلب بحضور أمين فرع الجامعة وأعضاء قيادة الفرع ونائب رئيس الجامعة ولفيف من أساتذة الجامعة وطلابها في شهر نيسان ٢٠٠٩.
- إلقاء محاضرة على الدارسين الأندونيسيين في جامع الرحمة بدعوة من وزارة الأوقاف في شهر تشرين الثاني ٢٠٠٩، وكان الحديث فيها عن خصائص اللغة العربية.
- المشاركة في أعمال المؤتمر الثامن لمجمع اللغة العربية بدمشق ببحث عنوانه "تراثنا العربي بين الماضي الحي والغد المنشود" في شهر تشرين الثاني ٢٠٠٩.
- المشاركة في ندوة "مرصد اللغة العربية وآفاق التعريب" التي عقدها مكتب تنسيق التعريب بالرباط وجمعية الدعوة الإسلامية العالمية بطرابلس ليبيا، بالتعاون مع مجمع اللغة العربية بدمشق والمركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر، وذلك ببحث عنوانه "واقع اللغة العربية وآفاق التطوير" وذلك في الأسبوع الأخير من شهر كانون الأول لعام ٢٠٠٩. وعقدت الندوة في رحاب مجمع دمشق.
- المشاركة في ملتقى الثقافة العربية والقراءة الذي أقامته دار أطلس ودار بترا في مكتبة الأسد بدمشق في كانون الأول

من عام ٢٠٠٩ وذلك ببحث عنوانه "العزوف عن القراءة،
رؤية تربوية".

- المشاركة بكلمة في توزيع جوائز للفائزين في مسابقة الكندي
التي أعلنتها الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية لتكريم
المبدعين في مجالات المحتوى الرقمي العربي على الشابكة،
وذلك في شهر أيلول ٢٠٠٩.

- نشاطات خارج سورية:

- المشاركة في ندوة "اللغة والهوية في دول الخليج العربي" التي
أقامتها وزارة الثقافة القطرية في الدوحة ببحث عنوانه: "لغة
الغالب والمغلوب تفاعل أم تغييب؟". في شهر شباط عام
٢٠٠٩.

- المشاركة في أعمال مؤتمر مجمع اللغة العربية في القاهرة
وعنوان المؤتمر: "اللغة العربية في التعليم" ببحث عنوانه
"إعداد معلم اللغة العربية" في شهر نيسان ٢٠٠٩.

- إلقاء محاضرة في المجلس العالمي للغة العربية في بيروت عن
التحديات التي تواجهها اللغة العربية وذلك في شهر أيار
٢٠٠٩.

- المشاركة في ندوة "تدني مستوى اللغة العربية في التعليم" التي
أقامتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في شهر

حزيران ٢٠٠٩ بتونس، يبحث عنوانه: "أسباب تدني مستوى تعليم اللغة العربية".

- المشاركة في أعمال مؤتمر مجمع اللغة العربية في ليبيا عن اللغات العروبية القديمة وذلك في شهر حزيران عام ٢٠٠٩.

- المشاركة في ندوة "تنسيق التجارب العربية في مجال التعريب وقضايا التنمية في عصر العولمة" التي عقدها مكتب تنسيق التعريب في المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية في القاهرة" يبحث عنوانه "التمكين للغة العربية_ خطة العمل الوطنية السورية للتمكين للغة العربية أمودجاً" وذلك في الأسبوع الأول من كانون الأول عام ٢٠٠٩.

- إنجاز بحث عن "اللغة في الإذاعة" بتكليف من مركز اتحاد الإذاعات العربية في تونس وذلك في منتصف شهر كانون الأول عام ٢٠٠٩.

- إلقاء كلمة في الاحتفال بمرور عشرين عاماً على إنشاء مؤسسة جائزة عبد العزيز بن سعود البابطين للإبداع الشعري في مدينة القاهرة في شهر تشرين الثاني ٢٠٠٩.

ج- نشاطات الأستاذ الدكتور مكي الحسني الجزائري، أمين المجمع.

- ألقى أمين المجمع في مقر الجمعية الخيرية الإسلامية، الذي يضم ثانوية الشيخ عبد القادر القصاب الشرعية، محاضرة بتاريخ ٢٠٠٩/٧/٣ عنونها: جهود الأمير عبد القادر الجزائري في نشر علوم الحديث وبعثها مجدداً.

- أجرت التلفزة العربية السورية بتاريخ ٢٠٠٩/٨/١٦ حواراً مع أمين المجمع، حدّث فيه المشاهدين عن "مؤسسة الذخيرة العربية"، فعرّف بها وبأهميتها وفوائدها، وذكر سبل دعمها لتصبح حقيقة واقعة.

- استجاب أمين المجمع للدعوة الموجهة إليه لحضور اجتماع (مجلس مؤسسة الذخيرة العربية) الذي عقد في الجزائر يومي ٢٧ و ٢٨/٦/٢٠٠٩ . ورفع عقب عودته إلى رئيس المجمع تقريراً مفصلاً عما جرى في الاجتماع، وُزّع على أعضاء المجمع.

وكان مجلس المجمع - جواباً على كتاب وزارة الخارجية السورية - قد اقترح على وزير التعليم العالي أن يكون المجمع هو الجهة المعنية بالإشراف على تنفيذ مايتصل بالجمهورية العربية السورية من "مشروع الذخيرة العربية". ورأى أيضاً تأليف لجنة وطنية "أي سورية" للذخيرة العربية مكونة من :

١- أمين المجمع، رئيساً.

٢- ممثل لوزارة التعليم العالي (متخصص في اللغة العربية أو المعلوماتية) عضواً .

٣- ممثل لوزارة التربية (متخصص في اللغة العربية) عضواً .

٤- ممثل لوزارة الثقافة (متخصص في اللغة العربية) عضواً .

٥- ممثل لوزارة الإعلام (متخصص في اللغة العربية) عضواً .

٦- ممثل لقسم اللغة العربية بجامعة دمشق، عضواً .

٧- ممثل للجمعية العلمية السورية للمعلوماتية عضواً.

ورأى المجمع أخيراً أن يكون ممثل سورية في مجلس إدارة الذخيرة العربية هو أمين مجمع اللغة العربية بدمشق، أو من ينيبه من أعضاء المجمع.

وبتاريخ ٢٧/٧/٢٠٠٨ تسلّم المجمع موافقة وزير التعليم العالي على مقترح المجمع .

بعد ذلك وجّه رئيس المجمع كتاباً إلى وزراء التعليم العالي والتربية والثقافة والإعلام، وإلى رئيس جامعة دمشق وإلى رئيس الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية، رجّاهم فيها تسمية ممثلين لوزاراتهم ومؤسساتهم في اللجنة الوطنية. وتابع أمين المجمع مراسلة الجهات المذكورة حتى اكتملت تسمية الممثلين.

إضافة إلى ما ذكر، اقترح مجلس المجمع تأليف لجنة جمعية تضم أمين المجمع والعضوين الدكتور عمر شابسيغ والأستاذ مروان البواب،

مهمتها وضع مقترحات لمشروع الذخيرة العربية، وعرضها على اللجنة الوطنية.

عقدت هذه اللجنة الجمعية اجتماعين: في ٢٠٠٩/٤/١٥، و ٢٠٠٩/٤/٢٣، ووضعت ثمانية مقترحات، وزعت في الاجتماع الأول المشترك للجنة الجمعية والوطنية، الذي عقد في ٢٠٠٩/٥/١٢ وافتتحه رئيس الجمع. وقد وضع في هذا الاجتماع مخطط عام لآلية العمل.

وعقد الاجتماع الثاني المشترك في ٢٠٠٩/٦/١، وتبين فيه أن أعضاء اللجنة الوطنية، لم ينفذوا شيئاً من المخطط المذكور!...

بتاريخ ٢٠٠٩/٧/١٩، وجه أمين الجمع رسائل (مشفوعة بتعريف مختصر للذخيرة العربية وأهميتها) إلى أكثر من عشرٍ من دور النشر، رجا فيها أصحابها المساهمة في مشروع الذخيرة بالطريقة التي اقترحها على هذه الدور. ولكن لم يكن لهذه الرسائل أي صدى!

وبتاريخ ٢٠٠٩/٧/٢١ وجه رئيس الجمع رسالة إلى وزير الإعلام يرجوه فيها الإيعاز إلى وسائل الإعلام كافة، في أن تشهر الحدث الثقافي الكبير، وهو إعلان جامعة الدول العربية بتاريخ ٢٠٠٨/٩/٨ إحداث "مؤسسة الذخيرة العربية" ومقرها الجزائر، وفي أن تحض دور النشر والمؤلفين على الإسهام في هذا المشروع الثقافي القومي.

وانصرم عام ٢٠٠٩ دون أن يتلقى الجمع أي ردٍّ من أي جهة، ودون تحقيق أي تقدم يذكر في هذا المجال.

وفيما يأتي تعريفٌ مختصرٌ بمشروع الذخيرة العربية، يفيد من لم يسبق لهم الاطلاع عليه.

تعريف مختصر بمشروع الذخيرة العربية

ثمة اسم آخر لهذا المشروع هو: إنترنت عربية! أو: الشبكة العربية. هي في جوهرها "بنك" معلومات بالعربية، أي قاعدة معلومات محوسبة، تحوي في المقام الأول:

١- إنتاج الفكر العربي القديم (التراث المطبوع) والحديث، وما يمكن أن ينتجه هذا الفكر على مرّ الأيام..

٢- أهمّ ما ينتجه الفكر العالمي منقولاً إلى العربية، من أفكار علمية جديدة، مما يُنشر في المجالات العلمية المتخصصة. هي إذن بنك نصوص، لا بنك مفردات.

٣- المعلومات التي يحتاج إليها العلماء والباحثون والأساتذة والمهندسون والأطباء والطلاب في الجامعة والتلاميذ في المدرسة....

إن أول صفة تتميز بها هذه الشبكة هي أنها بالعربية [المحتوى العربي الآن في الإنترنت العالمية هو ١٪ فقط، على حين المحتوى بالإنكليزية هو ٦٢٪!] وليس سراً أن ملايين العرب يعجزون الآن عن الاستفادة من الجديد الذي يصدر يومياً في الميادين العلمية والتّقانية.

ومن مزاياها:

● سرعة الحصول على المعلومات المطلوبة.

- في وسع أيّ إنسان أن " يطرح أيّ سؤال " على الذخيرة، لأنها محوسبة، فيتصفّحها الحاسوب (بفضل محرّكات البحث) بمجرد تلقّيه السؤال، وبذا يدخل الباحث المستفيد في حوارٍ حقيقي مع الذخيرة.
- عند البحث عن أي كلمة مفردة يحصل الباحث عليها في سياق. ولما كانت الكلمة المبحوث عنها موجودة في عدد كبير من النصوص المحوسبة (التي أُلّفت في حقب تاريخية مختلفة، لكنها معلومة) فإن الباحث يحصل على عدد كبير من السياقات، ومن المحتمل جداً أن يختلف المعنى الذي تؤدّيه الكلمة في سياق عنه في سياق آخر. وبهذا يمكن الوقوف على تطور معنى الكلمة مع الزمن. إن إمكان الحصول على هذا التطور هو ما يتيح صنّع " المعجم التاريخي للمفردات العربية" الذي يتوق اللغويون العرب إلى صنعه، ويتحدثون عنه كثيراً ، لكنهم لا يملكون الآن وسيلة تحقيقه.

* * *

إن الفوائد المذكورة وغيرها، لن تتحقق إلا بإدخال ملايين النصوص إلى ذاكرة الحواسيب، من المعلومات التراثية ومما يجْدُ في مختلف صنوف المعرفة (بعد نقل خلاصته إلى العربية).

وغنيّ عن القول إن ضخامة العمل لا تسمح لأيّ جهة منفردة، ولا لأيّ بلدٍ واحدٍ من البلدان العربية أن يُنجزه وحده.

وهذا ماجعل مجلس جامعة الدول العربية، على مستوى وزراء الخارجية، يتخذ القرار (٦٩٧٤) المؤرخ في ٨/٩/٢٠٠٨ القاضي بأن يكون (مشروع الذخيرة العربية) إحدى المؤسسات المختصة التي تعمل في إطار الجامعة، على غرار المؤسسات الثقافية الأخرى التابعة لها. وقررت الهيئة العليا للذخيرة العربية أن ترشح كل دولة عربية مشاركة في المشروع، ممثلاً لها في هذه الهيئة، تعتمد حكومتها، ويُقرّ ترشيحه الأمين العام لجامعة الدول العربية. كما قررت أن تنشئ كل دولة " لجنة وطنية" تابعة للحكومة، يرأسها من يمثل بلده في الهيئة العليا، وذلك للإشراف على المشروع ومتابعته.

وقد اقترح مجمع اللغة العربية بدمشق - ووافق السيد وزير التعليم العالي على المقترح - تأليف لجنة وطنية للذخيرة تضم ممثلين لـ:

وزارة التعليم العالي	وزارة الإعلام
وزارة التربية	جامعة دمشق
وزارة الثقافة	الجمعية العلمية

السورية للمعلوماتية

وأن يكون أمين مجمع اللغة العربية بدمشق رئيساً لهذه اللجنة، فيمثل الجمهورية العربية السورية في الهيئة العليا. والمأمول أن تعمل اللجنة الوطنية السورية بجدّ، لنلحق بإخواننا الذين سبقونا في بعض البلدان العربية.

د_ نشاطات الأستاذ الدكتور موفق دعبول.

- كتابة مقالة عن "صراع الحضارات" في مجلة الاقصادي

بتاريخ ٢٢/٥/٢٠٠٩.

- إلقاء محاضرة في كلية الصيدلة بجامعة دمشق بعنوان " دور المؤسسات الأهلية في العمل التطوعي " بتاريخ ٢٨/٥/٢٠٠٩.
- إجراء عدد من الندوات التلفزيونية في قناة الدنيا الفضائية والقناة الفضائية السورية حول اللغة العربية والشابكة على مدار عام ٢٠٠٩.
- إلقاء محاضرة في مركز البحوث العلمية بعنوان "البحوث العلمية والصناعة وعرض لبعض الحالات الوطنية" بتاريخ ٢٣/٧/٢٠٠٩.
- إلقاء كلمة في دبي حول دور الإعلام بتاريخ ٢٩/١٠/٢٠٠٩.
- إلقاء محاضرة في المركز الثقافي في أبي رمانة حول اللغة العربية والشابكة بتاريخ ٥/٧/٢٠٠٩.
- إلقاء محاضرة في المركز الثقافي العربي في النبع حول أهداف اللغة العربية وأهداف لجنة تمكين اللغة العربية بتاريخ ١٥/٧/٢٠٠٩.
- إلقاء محاضرة في المركز الثقافي العربي في داريا حول "أهداف اللغة العربية وأهداف لجنة التمكين للغة" العربية بتاريخ ٢/٨/٢٠٠٩.

- إلقاء محاضرة في المركز الثقافي العربي في بيت جن حول
"أهداف اللغة العربية وأهداف لجنة التمكين للغة العربية"
بتاريخ ١٤/١٠/٢٠٠٩.

ه- نشاطات الأستاذ الدكتور عزيز شكري.

في عام ٢٠٠٩ تابع الدكتور محمد عزيز شكري عمله مديراً
لهيئة الموسوعة العربية فعمل على إصدار:

- المجلد الأول من الموسوعة الطبية المتخصصة وهو عن أمراض
جهاز الهضم.

- المجلد الثاني من الموسوعة الطبية المتخصصة وهو عن أمراض
النساء والتوليد.

- المجلد الأول من الموسوعة القانونية المتخصصة ويضم بحثاً:
من الإباحة إلى البصمة الوراثية.

وفي مجال الكتيبات أصدر وقدم للكتب التالية:

- القدس عاصمة الثقافة العربية لعام ٢٠٠٩/٦٤٩/ صفحة.

- غوته وهيغو وحوار الحضارات /٣٧٩/ صفحة.

- مآثر النظام القضائي في الإسلام /٢٥٠/ صفحة.

- راجع خلال عام ٢٠٠٩ وقدم وعمل على التهيئة
لإصدار:

- المجلد الثالث من الموسوعة الطبية المتخصصة، وهو عن أمراض القلب وقد صدر فعلاً في الشهر الأول من عام ٢٠١٠.

- المجلد الرابع من الموسوعة الطبية المتخصصة وهو عن أمراض جهاز التنفس.

- المجلد الخامس من الموسوعة الطبية المتخصصة وهو عن أمراض الأطفال.

- المجلد السادس من الموسوعة الطبية المتخصصة وهو عن أمراض الغدد الصم والسكري.

- المجلد الثاني من الموسوعة القانونية المتخصصة وهو من حرف الباء إلى آخر الحرف (ج).

يعمل الآن على إنجاز ما بدأ به عام ٢٠٠٩ وهو الموسوعة العامة الإلكترونية لتكون في متناول من يريد على موقع الموسوعة مع نهاية العام الحالي (أدرج حتى الآن المجلدات من ١-١١).

ألقى محاضرة في دار السعادة في ١/٧/٢٠٠٩ عن الأمم المتحدة عاجل فيها بنظرة نقدية موضوع "أن تكون هذه المنظمة أو لا تكون" في ضوء ما تتعرض له من مشكلات وما تتقاذفها من رياح.

و- نشاطات الأستاذ الدكتور مازن المبارك.

- غادر إلى دبي في ٢٦/٣/٢٠٠٩ حاملاً رسالة من المجمع إلى معالي جمعة الماجد كانت فاتحة تعاون ثقافي تلاها عقد اتفاق ثقافي بين المجمع ومركز جمعة الماجد للثقافة والتراث.

- ألقى محاضرة بتاريخ ١/٤/٢٠٠٩ في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي بعنوان "خواطر لغوية".

- شارك في ندوة "كاتب وموقف" في المركز الثقافي العربي بأبي رمانة بتاريخ ٢٦/٥/٢٠٠٩ مع الأستاذ الدكتور محمود السيد نائب رئيس المجمع، جرى الحديث فيها عن اللغة العربية ونشاطات المجمع ولجنة التمكين.

- حضر اجتماع ندوة حول المعجم التاريخي في اتحاد الجامعات اللغوية العربية بالقاهرة في المدة ٣-٥/١١/٢٠٠٩.

ورفع تقريراً مفصلاً عن الندوة والتقرير الختامي، الذي صدر عنها إلى رئاسة مجمع دمشق بتاريخ ٨/١١/٢٠٠٩، المتضمن خطة العمل في مشروع المعجم التاريخي للغة العربية.

ز- نشاطات الأستاذ شحادة الخوري.

١- حضر الندوة السابعة التي أقامها المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر بمدينة طرابلس الغرب في الجماهيرية الليبية عام ٢٠٠٩ وهي الندوة السابعة للمسؤولين عن التعريب في الوطن العربي. وقد ألقى في هذه الندوة بحثاً موضوعه: "دور

- الترجمة في التعريب"، ونشر هذا البحث في الكتاب الذي أصدره المركز المذكور في العام نفسه عن الندوة المذكورة.
- ٢- نشر في مجلة التعريب التي يصدرها المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر بدمشق بحثاً موضوعه "الترجمة والمصطلح ودورها في إغناء المعرفة العلمية والتعريب الشامل" وذلك في العدد ٣٧ من المجلة المذكورة.
- ٣- ألقى محاضرة موضوعها: القدس في التاريخ" في المنتدى الاجتماعي بدمشق في ٢٥/٥/٢٠٠٩، وقد نشر هذا البحث في مجلة التراث التي يصدرها اتحاد الكتاب العرب بدمشق العدد ١١٣ لعام ٢٠٠٩.
- ٤- ألقى محاضرة موضوعها «بين دمشق والقدس» وذلك في مقر المنتدى الاجتماعي بدمشق في ٨/٦/٢٠٠٩
- ٥- حضر المؤتمر الذي عقده اتحاد المترجمين العرب في مدينة طرابلس في لبنان بالتعاون مع جمعية العزم والسعادة في طرابلس من ١٠ إلى ١٢/٧/٢٠٠٩ وقدم في هذا المؤتمر بحثاً بعنوان "الترجمة جسر التواصل بين الشعوب والثقافات".
- ٦- ألقى في المؤتمر الثامن لمجمع اللغة العربية بدمشق من ٩ إلى ١٢/١١/٢٠٠٩ بحثاً موضوعه «أثر التراث العربي في النهضة الأوربية».

٧- ألقى في المؤتمر العربي الثالث للترجمة الذي عقدته «المنظمة العربية للترجمة في بيروت» بالتعاون مع اتحاد المترجمين العرب وذلك بمدينة مسقط في سلطنة عمان في ١٢ و ١٣/١٢/٢٠٠٩ بحثاً موضوعه "المبادرات والتجارب العربية في الترجمة".

ح - نشاطات الأستاذ الدكتور ممدوح خسارة.

- نشر مقالة بعنوان (هكذا يحافظون على لغاتهم) في جريدة الثورة ٢٣/٢/٢٠٠٩.

- ألقى محاضرة بعنوان (واقع اللغة العربية ومشكلاتها) المركز الثقافي العربي بداريا ١٦/٣/٢٠٠٩.

- ألقى محاضرة بعنوان (تعريب التعليم وتعريب المصطلح) كلية الآداب الثانية بحماة ١٥/٤/٢٠٠٩.

- نشر مقالة بعنوان (اللغة العربية والهوية والتعريب) جريدة الثورة ١٩/٥/٢٠٠٩.

- نشر مقالة بعنوان (المحتوى الرقمي والصمودية اللغوية) جريدة الثورة ١٨/٦/٢٠٠٩.

- شارك في ملتقى (النقد العربي آفاق ومنهجيات) في جامعة الإمام عبد الحميد بن باديس - الجزائر ٤-٥ / أيار / ٢٠٠٩. وقدم فيه بحثاً بعنوان (النقد اللغوي في التراث العربي).

- ألقى محاضرة بعنوان (اللغة العربية في التعليم الجامعي) في المركز الثقافي بحماة ١٨/٨/٢٠٠٩.
- شارك في ندوة بعنوان (مشروع معجم الاتصالات) بدعوة من الاتحاد الدولي للاتصالات ووزارة الاتصالات بتاريخ ٢/٩/٢٠٠٩.
- شارك في ندوة بعنوان (من إشكاليات اللغة العربية) المركز الثقافي بتنظيم كفرسوسة بتاريخ ٢٩/١١/٢٠٠٩.
- شارك في اجتماع خبراء (مرصد اللغة العربية وآفاق التعريب) مجمع دمشق ٢٧-٢٩/١٢/٢٠٠٩.
- شارك في حلقات متعددة في التلفزة العربية السورية.

ثامناً - موازنة المجمع:

أ- الموازنة الجارية:

بلغ الاعتماد الكلي للموازنة الجارية في المجمع لعام ٢٠٠٩
 /٤٥.١٤٠.٠٠٠ ل.س خمسة وأربعين مليوناً، ومئة وأربعين
 ألف ليرة سورية.

وبلغ مجموع ما أنفق منها في ذلك العام ٤٢.٨١٣.٨٢٣ ل.س
 اثنين وأربعين مليوناً وثمانمئة وثلاثة عشر ألفاً وثمانمئة وثلاثاً
 وعشرين ليرة سورية.

وبلغت نسبة الإنفاق في هذه الموازنة ٩٤٪.

ب - الموازنة الاستثمارية:

بلغ الاعتماد الكلي للموازنة الاستثمارية في المجمع لعام ٢٠٠٩
/٣٥.٠٠٠.٠٠٠.٠٠٠/ل.س خمسة وثلاثين مليون ليرة سورية.
وبلغ مجموع ما أنفق منها في ذلك العام /٢٧.٠٤١.٦١٩/ل.س
سبعة وعشرين مليوناً وواحداً وأربعين ألفاً وستمئة وتسع عشرة
ليرة سورية.

وبلغت نسبة الإنفاق في هذه الموازنة ٧٨٪.
ولم يتمكن من صرف الاعتماد كله بسبب تأخر شراء بعض
الأجهزة في مشروع ترميم دار الكتب الظاهرية، وتأخر شراء
(مكروفان) للمجمع، ولم يكن للمجمع يد في هذين التأخرين.